الثورة فى الهجوم المضاد

23

حسن أبو يوسف الدويشي

الثورة في الهجوم المضاد

المحتويات

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

بسم اللـــه الرحمن الرحيم

مقـــدمـــة

فى ظل ظروف مأساوية هددت وجـود الامـــة العربيـــة بالتدمير وهـــددت مستقبلهـــا بالاندثار والفناء ازاء تمادى العدو فى بربريته وعدوانيته الذى يخلق عالمـــا غير معقـولا ٠ ينعقـــد الملتقى الخامس للجان الثورية فى اجتماعـــه الاول تحت شعار من أجل مهام قومية ٠

واذ رشحت اللجان الثورية نفسها للقيام بأخطر المهام القومية فى مواجهة زحف الغزو الصهيونى العنصرى على وطننا ودحره والقضاء على كيانه الاستيطانى المعادى للسامية والانسانية ، فـــان الجماهيـــر الشعبيـــة العربيـــة تـــرى فى الفكـــر الجماهيرى عنصر الانقاذ الوحيد وقوة الخلاص

المظفرة لتتحرر من كابوس الهزيمة والذل ، ولتخوض معركة الثأر القومى ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ·

وايمانا من اللجان الثورية بهذا الدور التاريخى الذى كرست نفسها للقيام به وانطلاقا من وعيها الثورى العلمى بجدلية الصراع الحضارى ضد الصهيونية العنصرية وتوسعها وهيمنة الحلف الامبريالى الرجعى على الوطن العربى · فانها قد تنادت الى ملتقاها الخامس هذا لتضع البرنامج العملى لمعركة الجماهير العربية ضد الرجعية والصهيونية والامبريالية متفهمة بشكل عميق للحقائق التالية:

أولا : ان معركة بيروت وما صحبها من همجية امبريالية وصهيونية واذلال ومهانة غير متناهية للامة العربية ـ قد أبرزت خيانة الرجعية وتآمرها على الجماهير الشعبية · كما أكدت حالة الانحطاط

والتردى التى عمت بفعل سيطرة قوى الاستغلال والقمع والدكتاتورية ٠

ثانيا : ان معركة بيروت قد أكدت التناقض الجذرى بين الجماهير الشعبية الكادحة وبين الانظمة الاقطاعية والعشائرية والنفطية والبرجوازية بمؤسساتها السياسية والعسكرية وآلياتها القمعية وثقافاتها المأزومة ، وأكدت أن قضية تحرير الوطن لا يمكن بأى حال من الاحوال أن تنفصل عن قضية تحرير وارادة المواطن العربى وحاجته وسلاحه ٠

ثالثا : ان وضعا نفسيا مهزوما يعانيه الانسان العربى هو المسؤول أساسا عن حسم المعارك لصالح العدو حتى قبل بدئها ، وهو ما قام الصهاينة الغزاة باستثماره بالتعجيل بتنفيذ سوقيتهم العدوانية السياسية والعسكرية لبناء امبراطوريتهم التوسعية الاستيطانية على حساب

وطن الشعب العربى،ولذا فان تحطيم هذا الوضع النفسى المهزوم لا يتم الا باتخاذ المواطن العربى لقـرارات المـوت فى مواجهـة أدوات الهزيمـة ومؤسساتها وثقافاتها ٠

رابعا : أن سوقط بيـروت وتنفيـذ المؤامـرة الرجعية الصهيونية الامبريالية باخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان قد فضح الدجل الايدولجى الذىظلت تمارسه التنظيمات الفاشية البيروقراطية المتبرجزة « يمينهـا ووسطهـا ويسارهـا » على الجماهير الشعبية بتغييبها لوعيها الاجتماعـى والسياسى والغائها لدورها التاريخى الفاعل فى مواجهة عدو الامة العربية القومـى والطبقـى ، ونسف كل البدائل والايديولوجيات ٠ والحلول التى ترشح قواها السياسية والاجتماعية نائبـة عن الجماهير وبديلا لها فى حسم الصراع مـع أعدائها ، وأثبتت بأنه لم يعد هناك من مسئولية ومن فعل غير مسؤولية الجماهير وفعلها ٠

خامسا : ان كرامة الشرف العروبة تفرض على جماهيرها أن تخوض معاركها اعتمادا على امكانياتها الذاتية وبأنسانها العربى الحر فى نفس الوقت الذى يعمل فيه على تعميق وتوسيع كل تحالفاتها الاستراتيجية مع قوى الحرية والتقدم فى العالم ٠

سادسا : ان الاذلال والاحتقار الصهيونى للامة العربية وكذلك التقتيل الجماعى والابادة الدموية الشاملة التى يمارسها قد أحرقت كل الخيارات وسفهت كل الدعاوى التى تتستر تحتها جميع القوى السياسية والاجتماعية المرتبطة بخندق الامبريالية والصهيونية ، وقد فرضت وضع المواجهة فرضا على الانسان العربى ولذلك فان اللجان الثورية ترى نفسها ملزمة لمواجهة العدوان وتدميره وايقاف مسلسل التوسع والتدمير الصهيونى

ولقلب المعادلة جذريا لمصلحة الجماهير الشعبية العربية ·

سابعا : ان اللجان الثورية وهى تعى هذه الحقائق لتؤمن ايمانا مطلقا أن جيل الغضب المقدس والثورة سيولد من وسط المأساة ليحرق رموز الهزيمة ومؤسساتها ويضع قطار الحرية والنصر على أنقاض قطار الذل والهزيمة وسيبنى المجتمع الجماهيرى الاشتراكى الواحد ·

ان اللجان الثورية ستنطلق بقوة لتحريض جماهير الامة العربية على القتال وتستنفر طاقاتها لتعى الجماهير أن القتال أصبح فرض عين على كل رجل وامرأة ، وان المعركة هى المكان الصحيح الذى تسخر له كل المقدرات العربية من أجل الدفاع عن الذات والكرامة وتحقيق النصر على العدو ·

وقد وضعت اللجان الثورية الاجتمـــاع الاول للتقاها العمل الكفيل بوضع حد لمسلسل الاحتقار والعدوان الصهيونى ، وتدعوا الجماهير العربية للالتحام بها من أجل خوض معركة الامة العربية معركة الوجود والشرف والحرية ٠

والى الامام والكفاح مستمر حتى النصر والتحرير

والفاتح أبـــدا

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

حسن أبو يوسف الدويشي

انه عالم جديد

تبقى البيانات والبرامج التى تصدرها اللجان الثورية عند كل ملتقى من ملتقياتها الدورية هـى التى تشير الى عالم جديد قد خرج بركانا هائـلا أنهى كافة التراكمات الغارقة فى وحل الاستعباد والذل والمهانة مسقطا جميع ممارسات المجتمـع الذى يجمع عجينة العفن مـن ديكتاتورية فرديـة وقهر وهيمنة ٠٠ فالتنظيم الثورى النموذجـى الجديد هو اطار سياسى يختلف على كل التنظيمات المتواجدة فوق الكرة الارضية والتى تدعى الثورية كمنطلق وكحل حاسم لقضية الحرية فى العالـم بأسره ٠

والتنظيم الثورى الجديد هـو المـدرك دائمـا للقضايا المصيرية للجماهيـر العريضـة ومدى

الخطـورة التى تواجه الجماهير فيضع البرامج التى يقوم بتنفيذها عن طريق اقنـاع الجماهيـر بها دون أن يتدخل فى تكييف ذاتية الافراد ٠

وهو عندما يكتشف البرنامج العلمى المفيـد لقضية الجماهير لا يفعل شيئًا نيابـة عنها بـل يرشد الجماهيرلاتخاذ القراراتالتى يتجسد فيها الوعى السليم والمنطق الحسن ٠

وسوف تكون قرارات الجماهير بعد ذلك فـى المؤتمرات الشعبية الاساسية فى حجـم التحدى تجاه من يحاول تدمير الارض والانسان ٠

قـائـد الثـورة
يلقى بيانا تاريخيا فى اللجان الثورية
بالمدينة الرياضية فى بنغازى

حضر الاخ معمر القذافى مساء الخميس ٩من شهر ربيع الاخر ١٣٨٨ من وفاة الرسول الموافق ٨ من مارس ١٩٧٩ م الملتقى الاول للجان الثورية بالجماهيرية الذى انتظم بالمدينة الرياضية فـى بنغـازى ٠

وقد وجه قائد الثورة فى هذا الملتقى الثـورى الكبير بيانا تاريخيا دعا فيه القوى القوميـة الوحدوية فى الوطن العربى الى التحول الىلجان ثورية واسقاط جميع الاشكال والادوات الحزبية، وقيام سلطة الشعب العربى عن طريق المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات المهنية ٠

وحدد القائد فى بيانه الثورى مهمة اللجـــان الثورية بالجماهيرية فى التصدى للقوى التـــى تقف ضد التحولات الثورية،وازالة المعوقات التى تحول دون تنفيذ المقولات الثورية الجديدة ·

وفيما يلى نص هذا البيان التاريخى :

بالامس القريب لم تكن الا خلايا الضبـــــاط الوحدويين الاحرار ، هى اللجان الثورية ، وهى القوة الثورية الوحيدة التـــى كانت تعيش فـــى الظلام ، ولم تحلم بالنور،وتعمل من أجل الحرية، ومن أجل الثورة ·

السيطرة لقوة الثورة

واليوم ، أيها الاخوة ، بحمد الله ·· تمتلىء الميادين الكبرى بمئات اللجان الثورية ، وبالقوة الثورية ، التى يرتفع صوتها وتعمل من أجـــــل الثورة فى وضح النهار ، والحمد لله على ذلك ·

ان هذا يدل على أن قوة الثورة فى تعاظم وتزايد باستمرار ، وهذا يدل على أن المد الثورى لايقابله جزر ويدل على أن السيطرة فى النهاية لقوة الثورة لانها هى التى تصنع الحياة ٠

قوة الثورة تصنع الحياة

ان القوة الثورية هى التى تصنع الحياة ٠٠ ان القوة الثورية هى التى تصنع التاريخ وتكتبه ٠٠ ان القوة الثورية هى القوة الحية فى كل شعب ٠٠ ان القوى الثورية هى التى تحافظ على الامل فى كل شعب ٠٠ ان القوة الثورية هى قوة الحق وهى قوة التقدم ٠٠ وهكذا أيها الاخوة ، فان عدد القوة الثورية يزداد يوما بعد يوم ،والمد الثورى يتعاظم ويكبر باستمرار ٠

القوى المضادة للحياة

أما القوى المضادة للثورة فهى القوى المضادة

للحياة . هى القوى التى لا تكتب التاريخ ،ولكنها توضع فى قمامة التاريخ · ان القوى المضـــادة للثورة هى القوى المضادة للحياة · المضادة لسير التاريخ · هى القوى الميتة التى ليست حية فى كل شعب وفى كل دهر ·

ان الذين وقفوا ضد الثورة · والذين يقفـــون ضدها · هم فى قمامة التاريخ · هم الذين اختاروا أن يكونوا مع القوى الميتة هم الذين اختاروا أن يكون مكانهم فى الحياة مع القوى المضادة للحياة ·· ان القوى المضادة للثورة هى القوى الرجعية ان القوى المضادة للثورة هى القوى الانهزامية الخائرة ·· ان القوى المضادة للثورة هى القوى المرتدة الخائفة ·· ان القوى المضادة للثـــورة هى القوى العميلة للاستعمار ·· ان القوى المضادة للثورة هى قوى الاستغلال ، والقوى المضـــادة للثورة هى قوى الاقطاع فى كل مكان ، والقـــوى

المضادة للثورة هى قوى الاستغلال . هــى قوى الاستبداد . هى القوى الرأسمالية والاقطاع فى أى بلد .. ان القوى المضادة للثورة هى القــوى العميلة الخائفة التى لا تستطيع أن تعيش الا فــى ظــل سيــد مستعمــر .

أيها الاخوة ما مصير القوى المضادة للثورة . ما هو مصير القوى المضادة للحياة .. ما هــو مصير القوى المضادةلحركة التاريخ؟ انمصيرها دائما هو الفشل والفناء . ان القــوى المضــادة للحياة هى التى تسقط فى معركة الحياة .. ان قوى الاستغلال . وقوى الرأسمالية . وقــوى الاقطاع ، وقوى الفاشية والرجعية والعمالة . هى التى تسقط أمام قوة الثورة .

ان النصر دائما معقود لالوية قوة الثورة فــى كلمكان هذه هى سنة الحياة.. ان الذين اختاروا مكانا غير مكان قوة الثورة هم الذيــن اختاروا

لانفسهم الهزيمة ٠٠ ان الذين رفعوا علما غير علم الثورة هم الذينأرادوا لهذا العلم أن يسقط٠ ان الذين اختاروا مكانا لانفسهم غير مكان قوة الثورة هم الذين اختاروا لانفسهم الهزيمة والاندثار ، لان القوى المضادة للثورة هى القوى التى يداس عليها ٠ وهى القوى المضادة للتاريخ والمضادة للحياة ، ولذلك فهى دائما تسقط فى كل معركة ٠٠ أما قوة الثورة فهى الصاعدة دائما الى الامام ٠

وهكذا أيها الاخوة كانت محاولات القوى المضادة للثورة دائما فاشلة ٠٠ وهكذا يوضح لنا تاريخ الشعوب فى كل عصر وفى كل مكان ان القوى الغبية هى التى تقف ضد الحياة ٠ هى التى تقف فى صف الذين سيهزمون أمام قوة الثورة ٠٠ ان الذى يقف فى وجه قوة الثورة هو الغبى العبيط هو الذى اختار لنفسه ألا يكون له

مكان فى الحياة . ان النصر دائما أيها الاخوة ـ كما قلت لكم ـ معقود لألوية قوة الثورة مهما كان عدد قوة الثورة صغيرا ، ولكن قوة الثورة مهما كانت صغيرة فى أى مرحلة من مراحل التاريخ وفى أى شعب هى دائما منتصرة لانها هى قوة الحياة ، هى قوة الامل ، هى قوة التحدى قوة الحق .

ارادة الشعوب لا تقهر

ان ارادة الشعوب أيها الاخوة ، لا يمكن بأى حال من الاحوال أن تمثلها القوى الميتة .. ان ارادة الشعوب لا يمكن أن تتجسد فى القوى الميتة .. ان ارادة الشعوب لايمكن أن تتجسد فى قوى الاستغلال ، لايمكن أن تتجسد فى قوى العبيد ، لا يمكن أن تتجسد فى القوى المضادة للتاريخ .. ولكن ارادة الشعوب دائما تجسدها

قوة الثورة ، حتى ولو كانت قوة الثورة صغيرة ·
ان ارادة الامم دائما فى قوة الثورة ·

وهكذا هزمت فى كل معركة ، وفى كل مرحلة من مراحل التاريخ وفى كل مكان هزمت دائما قوى الاستغلال ·· لماذا؟ لانها هى القوى المضادة للثورة ، لان الثورة هى الحياة ، هى النصر هى التاريخ ·· فى كل مكان وفى كل عصر هزمت قوى الرجعية ، لان الرجعية هى القوى المضادة للحياة ·· وبالتالى فهى مضادة للثورة : لان الثورة هى التى تصنع الحياة ، وتصنع التاريخ ·· والرجعية هى القوى التى تحاول أن تعطل التاريخ ، بل تحاول أن تعكس حركة التاريخ ، وهذا مستحيل ·

الهزيمة لقوى العمالة

وهكذا فى كل مكان تهزم قوى العمالة ، لانها هى القوى الجبانة التى لا تستند الا على سيد

أجنبى ، على مستعمر ، ولا تستنــد على الارض التى تقف فوقها ٠٠ ولهذا فهى تهزم دائما مهما كانت قوى الاستغلال قوية ، مهما كانت قـــوى الاقطاع قوية ، مهما كانت الرجعية قوية ، مهمـــا كانت الفاشية قوية ، فانها ستهزم فى النهاية أمام قوة الثورة . مهما كانت قــوة الثورة صغيرة ، مهما كانت قليلة،لان قوة الثورة هى قوة التاريخ هى قوة الحياة وصانعتها ٠

ارادة الامة تجسدت
فى حركة الضباط الوحدويين الاحرار

وهكذا أيها الاخوة ـ كما قلت فـــى البداية ـ بالامس القريب ، كانت قوة الثورة قليلة ، كانت ارادة الشعب بل ارادة الامة تجسدها حركـــــة الضباط الوحدويين الاحرار وهى لجان ثوريـــة قليلة٠٠القوى المضادةلحركة الضباطالوحدويين

الاحرار التى صنعت الثورة ، كانت قوية فى ذلك الوقت ، ولكنها هزمت ٠٠ لماذا ؟ لان قوة الثورة هى قوة الضباط الوحدويين الاحرار ، كانت تمثل قوة الحياة وأمل الحياة وكانت تسير مع التاريخ وتكتـــب التاريخ ٠

أيها الاخوة ، أقول : ان القوى المضادةللثورة مهما اتضح للعيان أنها قوية ولكنها ستهزم حتما فى النهاية ٠٠ لقد كانت القواعد الاجنبية قوية ، ولكنها أجليت فى وقت قصير ،لان الاستعمار كان يمثل قوى الشر المضادة لقوة الحياة التى تمثلها الثورة ٠٠ الملكية سقطت فى ساعات ٠٠ لماذا ؟ لانها قوى معوقة للحياة وكانت مضادة لحـــركـــة التاريخ ، ولكن قوة الضباط الوحدويين الاحرار التى تمثل ارادة الشعوب هى التى أنهت الملكيـــة فى ساعات ٠٠ ان قوى الاستغلال قد انتهـــت ، انتهت حتى بقرارات ٠٠ لماذا تنتهى بهذه السرعة

وبهذه السهولة؟لانها هى القوى الميتة،هى القوى المضادة للحياة ، هى القوى التى أرادت أن تعيش على الاستغلال وتعيش على الجشع وهذه القوى لن تعمر طويلا ، ولن تعيش طويلا ·

الهزيمة لقوى الاستغلال

وهكذا تهزم قوى الاستغلال فى كل مكان وفى كل زمان ·· هذه الادلة التاريخية تعطينا القوة المعنوية بحيث نتأكد بل نجزم أن قوة الثورة فى ليبيا ستنتصر لا محالة باذن الله على كل القوى المضادة للثورة ·· ثم ان قــوة الثورة في ليبيــا ستنتصر فى النهاية على القوى المضادة للثورة فى الوطن العربى··ثم ان قوة الثورة فى الوطن العربى ستنتصر على القوى المضادة للثورة فــى العالم ·

أيها الاخوة ، أنتم أعضاء اللجان والتشكيلات

الثورية ، أنتم الذين تجسدون ارادة الشعب، أنتم تمثلون قوة الحياة ،أنتم الذين تصنعون التاريخ، لماذا ؟ لانكم أنتم قوة الثورة ، ولان قوة الثورة هى التى تصنع التاريخ ،هى التى تصنع الحياة. أما القوى المضادة لكم فهى القوى التى ستفنى ، ستهزم ، ستنتهى حتما .

لا يكفى تشكيل اللجان

ولكن لايكفى أن تتشكل اللجان الثورية فحسب. أمامنا مهام ثورية تقع على عاتق كل منا ، هذه المهام هى رسالتنا فى الحياة ، لا بد أن نؤديها بأمانة وبكفاية .

أنتم تمثلون قوة حضارية جديدة .. اللجان الثورية أداة الثورة الشعبية ، والثورة الشعبية هى ثورة الغد .. ان الشعوب التى لم تصل الى السلطة بعد ، ستصل الى السلطة ..وكيف تصل

اليها ؟ ستصل اليها عن طريق الثورة الشعبية ·
وما هى أداة الثورة الشعبية؟هى اللجان الثورية·

ظاهرة سياسية ثورية جديدة

ولاول مرة فى تاريخ البشرية ، تظهر قــــوة سياسية ثورية ، ليس من مهامها تسلم السلطة · كل الحركات السياسية الثورية فى العالم التــى عرفها تاريخ الانسان تكافح من أجل الوصول الى السلطة ، وتعمل لتمثل الشعوب · ولاول مرة تظهر على المسرح السياسى العالمى قوة ثورية سياسية، ليس من مهامها اطلاقا الوصول الى السلطة ·

وهكذا تمثل حركة اللجان الثوريــة فى ليبيــا ظاهرة سياسية ثورية جديدة فى العالم ، ليــس كمثلها أية ظاهرة سياسية موجودة فى العالم فى تاريخه الماضى أو المعاصر ·· أفضــل الحركات السياسية فى العالم هى التى عندما أزاحت سلطة

فاسدة حلت هذه القوة الثورية محلها وحكمت نيابة عن الشعوب ٠

اللجا نالثورية والتشكيلات الثورية ظاهرة سياسية ثورية جديدة فى العالم ٠ أنتم تمثلون هذ الظاهرة الجديدة ، أنتم نماذج وأفراد هذه الظاهرة الجديدة ، أنتم أدوات هذه الظاهرة السياسية الثورية الجديدة ، تنظيمكم وطريقكم ومهامكم لا بد أن يكون تنظيما جديدا ومهام جديدة،وطريقا جديدا أمام الشعوب٠٠شعاراتكم شعارات جديدة ، لونكم لون جديد ٠

على حزب البعث أن يتحول الى لجان ثورية

نقول : لقد أن الاوان لاعضاء حزب البعث أن يتحولوا من الان فصاعدا ٠٠نقول هذا لشباب حزب البعث فى الوطن العربى ، أن يتحولوا الى لجان ثورية ، وأن يتقدموا صفوف الجماهير

الشعبية لتحقيق سلطة الشعب أينما وجدوا ٠٠
وأن يشكلوا مع اللجان الثورية فى الجماهيرية
حركة ثورية سياسية قومية واحدة فى الوطن
العربى ، وهى حركة اللجان الثورية أداة الثورة
الشعبية ٠

نحن أمام مرحلة جديدة

ان المرحلة التى نظمت فيها قوى الوحدة
العربية والقوى القومية العربية نظمت فيها
نفسها فى أحزاب قد انتهت هذه المرحلة ، وكانت
الاحزاب فى تلك لمرحلة الماضية هى الوعاء
الوحيد الذى يمكن أن تتجمع فيه أى قوى ٠٠ أما
الان وقد انبلج عصر الجماهير ، وبدأت
الجماهيريات تشكل النوع الجديد للوحدات
الدولية فى المستقبل ، واتضح أن الحزبية لم تعد
الوسيلة المناسبة لعصر الجماهير وقيام سلطة
الشعب ، لان الحزب هو أداة حكم ، وعصر

الجماهير لا يعترف بأى أداة حكم ، ولكن يعترف بسلطة الشعب ·· وان الجماهير ستصل الى السلطة لامحالة عن طريق الثورة الشعبية سلما أو عنفا وستكون أداتها اللجان الثورية ·· فهذه المرحلة الان هى مرحلة الثورة الشعبية ، وأداتها اللجان الثورية ·

آن للقوى القومية العربية والقوى الوحدوية العربيةفى كل مكان من الوطن العربى أن تتحول الى لجان ثورية ، وأن تكافح فى سبيل قيام السلطة الشعبية ، وأن تنتهى جميع أدوات الحكم التى تحكم نيابة عن الشعوب العربية ·

اذن نحن الان أمام مرحلة جديدة فى امكان الصادقين والثوريين والوحدويين الحقيقيين فى أى حزب من الاحزاب ، فى حزب البعث الذى نحتفل اليوم حيث يناسب الثامن من أذار ·· الحركة التى قام بها حزب البعث ضد الانفصال ، سواء كان

هؤلاء الوحدويون والقوميون فى حزب البعث أو فى غيره آن لهم الاوان أن يراجعوا المعطيات الموجودة فى الساحة العربية الان ، وأن يدركوا أنه ليس هناك طريق الا طريق الثورة الشعبية للوصول الى سلطة الشعب ، لان أى أداة أخرى لا يمكن أن تترك الشعب يحكم نيابة عنها ٠

دعوة ثورية

الى الاحزاب العربية

يجب أن تتحول الاحزاب السياسية الى لجان ثورية اذا كانت هذه الاحزاب الموجودةفى الوطن العربى قومية بالفعل ووحدوية بالفعل وثوروية بالفعل ٠٠ نضع أمامها هذا الاختيار ليس أمام الثوريين الصادقين القوميين الوحدويين حقا الا أن يتحولوا الى لجان ثورية وأن يكافحوا من أجل قيام سلطة الشعب العربى ٠ أما الذى يبقى فى

أى أداة تقليدية أخرى فهو ليس بثورى ولابمكافح حقيقى من أجل الجماهير ، انه صاحب سلطة ونفعى .

ومع هذا فان اللجان الثورية من الان فصاعدا ستدعو على الساحة العربية كل الاحزاب لتشكيل لجان ثورية ، أن تلغى جميع الاشكال التى ليست بسلطة الشعب وأن تكافح القوى الوحدوية القوميةالعربية منأجل أن تتحقق سلطة الشعب ، لانه ليس لسلطة الشعب الا أسلوب واحد وهو الثورة الشعبية ، وليس لها الا كيفية واحدة تتحقق بها وهى المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية .

أى كيفية أخرى غير المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية هى سلطة دكتاتورية حتى ولو كانت مخلصة للجماهير ولكنها تحكم بالنيابة عن

الشعب ٠٠ ان المجالس الشعبية ليست سلطة شعب ، انها سلطة حكومية ٠

السلطة الشعبية هى سلطة المؤتمرات الشعبية هذه احدى مهامكم فى المستقبل،من الان فصاعدا علينا أن نتفرغ للمهام الثورية الحقيقية ، من بينها الدعوة من الان فصاعدا لتحقيق الوحدة العربية عن طريق الثورة الشعبية ، بوساطة اللجان الثورية فقط ٠

أيها الاخوة ٠٠ أى محاولة لتحقيق الوحدة العربية خلافا لسلطة الشعب ، محاولة لن يكتب لها النجاح ، لان أى أداة تحقق الوحدة العربية ستحقق وحدة عربية لمصلحتها ٠٠ اذا كانت قوى الاستغلال هى التى لعبت الدور الوحدوى ، فاذن ستكون هذه الوحدة لمصلحة قوى الاستغلال ضد الجماهير المستغلة ٠٠ واذا لعبت الفاشية الدور الوحدوى فستكون الوحدة العربية لمصلحة القوى

الفاشية على حساب القوى الشعبية ·· واذا لعبت قوى الرجعية الدور الوحدوى فستكون هذه الوحدة رجعية لمصلحة القوى الرجعية ضد الجماهير الشعبية ·· واذا لعب الاقطاع أو رأس المال دورا وحدويا فسيحقق وحدة اقطاعية رأسمالية لمصلحة قوى الاقطاع ورأس المال ضد الجماهير الشعبية ·

ولكن الوحدة المنشودة هى وحدة الجماهير الشعبية ، هى الوحدة المضادة للاستغلال ، المضادة للرجعية ، المضادة للاقطاع ورأس المال، المضادة لقوى الفاشية والرجعية ·· هذه القوى المضادة للثورة، المضادة للحياة، المضادة للتاريخ لا بد أن تهزم أولا حتى تنتصر الوحدة الشعبية التى ستكون لمصلحة الجماهير الشعبية ·· الوحدة التى سيتحول فيها الاجراء الى شركاء ·· الوحدة التى يكون فيها البيت لساكنه ·· الوحدة التى

يكون فيها الشعب هو السيد • اذا لعبت القوى الطبقية الدور الوحدوى ، فستحقق وحدة طبقية ••

واذا لعبت قوى السلطة الدور الوحدوى ، فستحقق وحدة سلطوية لمصلحة أصحاب السلطة وليست لمصلحة الشعب •

اللون الاخضر هو لون الحياة

ان كل الالوان التى استخدمتها الحركات التقليدية الثورية فى العالم لا ترمز الى الحياة ، لاترمز الى الامل ، بل ترمز الى الفناء ، ترمز الى الخراب • ان الشعارات السوداء والحمراء والزرقاء وغيرها لا تبعث فى الانسان روح الامل، بل تبعث فيه روح اليأس ، وتمثل الخراب ، وتمثل الدمار ، أمارايتكم الخضراء ، ولونكم الاخضر فهو لون الحياة ، وهو لون الامل ، وهو لون

المستقبل الذى تحلم به الشعوب فى كل مكان ٠٠ ان اللون الاخضر لون عالمى ٠٠ ان هذه الراية هى راية عالمية ، لان الاخضرار هو رمز الحياة فى كل مكان فى العالم ٠

حتى الجنة يرمز اليها باللون الاخضر ٠٠ ان اللون الاخضر هو لون الامل وليس لون اليأس ٠ ان اللون الاخضر هو لون الحياة وليس لون الموت ٠٠ ان اللون الاخضر هو لون النبات الذى ينمو ٠ لون النماء وليس لون الاندثار ٠٠ ان اللون الاخضر هو اللون الزاهى ٠٠ وليس اللون الشاحب ، انه يدل على الحياة ، ويدل على النمو ، ويدل على الامل ٠٠ أما الالوان الاخرى فتدل على الخراب والدمار والاصفرار والحرائق والموت ٠

ان اللون الاخضر هو الذى أصبحت تعبر بـه قوة الثورة الشعبية ، طلائع الثورة الشعبية فى كل مكان من العالم ٠٠ هذا اللون هو الذى أزعج

السادات ، عندما عبر عن انزعاجه من أصحاب القمصان الخضراء ·· لان اللون الاخضر يدل على وجود لجان ثورية ، واللجان الثورية تبشر بالثورة الشعبية،والثورة الشعبيةستنهى النماذج كافة التى تتسلط على الشعوب ·

اللون الاخضر هو الذى أصبح شعار الثورة الشعبية الاسلامية فى ايران عندما تكون الحرس الاخضر فى ايران ·· ولهذا فان اللون الاخضر بالفعل يبدو أنه اللون العالمى ، لان الحياة ملك لكل الشعوب ·· الامل هو أمل للانسان فى كل مكان ·· ان الجنة هى أمل لكل الناس فى كل مكان ، ان النمو هو طبيعة الحياة فى كل مكان ·

طليعة الزحف الاخضر

وهكذا فان اللجان الثورية فى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هى طليعة

الزحف الاخضر فى العالم كله ،وهى تشكل حركة عالمية جديدة ٠

وهكذا تتحـول حركـة الضبـاط الوحدويين الاحرار التىكانتتجسد ارادةالشعب فىالثورة، وكانت رمز الحياة وكانت تجسد ارادة التحدى٠ تتحـول الان الى حركة واسـعة النطاق ، تمثلها اللجان الثورية والتشكيلات الثورية فى كل مكان مـن الجماهيريـة ٠

حركة قومية اسلامية عالمية

وهكذ حتما ستصبح حركة اللجان الثـورية ، ستصبح حركة قومية بالنسبة للامة العربية ، ثم ستصبح حركة اسلامية بالنسبة للعالمالاسلامى، ثم ستصبح حركة عالمية بالنسبة للعالم كله ٠

دور حزب البعث العربى

واليوم ، ونحن نلتقى فى هذا المهرجان الثورى

الكبير ، يناسب الثامن من أذار ، الثورة التـــى أنهت الانفصال فى ســـوريـــا فى محاولة لاعادة الوحدة بين سوريا ومصر ٠

هذه الثورة التى قامت فى الثامن مـــن أذار لانهاء الانفصال فى سوريا ، ومحاولة اعـــادة الوحدة بين مصر وسوريا ٠٠ كان لحزب البعث دور فى هذه الحركة٠٠كحركة الثامنمن أذار فى سوريا ٠ ونحن نتكلم خـــارج السلطة ، ونحـــن كقوة ثورية ليست ملكا لليبيين وحدهـــم ، ولكن هذه القوة الثورية هى طليعـــة الزحـــف للامـــة العربية نحوالوحدة،وهى طليعة الزحفالاسلامى المنتظر ، وهى بشير العالم بعصر الجماهير ٠ نقول : ان حزب البعث كان له دورفىحركة الثامن من أذار ، وعليناأن نعترف بالتأثير الذى أثـــره حزب البعث فى المشرق العربى من حيث تعميـــق الوعى القومى والوعى الوحدوى ٠٠ والاننحيى

حزب البعث الذى سجل ثورة الثامن من أذار وأثر في الوعى الوحدوى والقومى ، ونحن نؤمن معه بوحدة الامة العربية ، وبأن هذه الامة هى أمة واحدة ، وانها بالفعل ذات رسالة خالدة لانختلف على هذا • ولكن نحن ننهى الان عصر الجمهوريات ونبدأ عصر الجماهيريات ، عصر الجماهير ، عصر سلطة الشعب الذى لا سلطة لسواه •

الاطروحة الوحدوية القومية

من هذا التحليل العلمى الذى يوجد فى قانون الثورة يبدأ الامتحان أمام الوحدويين العرب ـ قوميين عرب •• ثوريين عرب ـ اذ كانوا ثوريين وحدويين قوميين بالفعل بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية •• فعليهم أن يتحولوا الى لجان ثورية، وأن يكافحوا فى سبيل تحقيق السلطة الشعبية التى لا تتحقق الا من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان

الشعبية ، فلا ديقراطية بدون مؤتمرات شعبية ، ويجب أن تكون اللجان فى كل مكان ··

أيها الاخوة ·· هذا القانون الثورى الجديد· هذه الاطروحة الثورية الجديدة ، أطروحةقومية، هى احدى مهامنا من الان فصاعدا ·· التبشيـر بهذه الاطروحة الوحدوية القومية التى تدعو الى الثورةالشعبية لقيام السلطة الشعبية مـن خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشـعبية وأداتهـا اللجان الثورية ·

مطاردة القوى المضادة

هناك أيها الاخوة ، مهمة أخرى أمام اللجان الثورية ، هذه المهمة ، فى الداخل تخص الثورة الليبية ، بعد المهمة القومية الجديدة التى توضح شكل الوحدة ، حتى تكافـح الجماهير من أجـل الوحدة ·· ما هى هذه الوحـدة التى نكافح من

أجلها ؟ ما هذه الوحدة التى ننادى بها ؟ ما هى الوحدة التى نرفع شعاراتها ؟ اما أن تكون هذه الوحدة لمصلحة القوى الشعبية ، واما أن ترفض لانها ستكون وبالا على الجماهير ٠٠ هذه الاطروحة الجديدة فيها هذا القانون الثورى ٠

وهناك مهمة أخرى،علينا أن نقولها بصراحة: بعد الان الذى يريد أن يقف ضد الثورة وضد التحولات الاشتراكية الجذرية الجديدة ٠٠ التحولات التى تجعل البيت لساكنه ، وتجعل الاجراء شركاء ، وتجعل البيت يخدمه أهله ، وتجعل الارض ملكا للجميع وليست ملكا لاحد ، وتجعل السلاح من حق كل الشعب ، والثروة ملكا للجميع وليست ملكا لشرائح معينة من المجتمع ٠٠ هذه القوى تريد أن تقف ضد هذه التحولات ، قوى الاستغلال وقوى الفاشية ، القوى المريضة، القوى التى ستكون ميتة ، المضادة للثورة ،

المضادة للحياة ، المضادة للتاريخ ٠٠ اذا أرادت أن تقف ضد الثورة ، فهذا شأنها اذا أرادت أن تستسلم ، اذا أرادت أن تهــرب ، اذا أرادت ألا تنضم للثورة ، فهذا شأنها ٠٠ أما اذا أرادت أن تقاوم الثورة فعلينا أن نهاجمها فى الداخل أو فى الخارج ٠٠ الذين يفرون أمام زحف العمال ، هذا الفرار من شأنهم ، لهم أن يذهبوا الى أى مكان فى العالم ، وليس هناك من يمنعهم ٠

سنهاجم الاعداء فى أى مكان

الذين يفرون أمام زحف أصحاب البيوت التى كانت مسلوبة منهم وكانت تؤجر لهم وأصبحت الان ملكا لهم ، اذا أرادوا أن يفروا ، فليس هناك من يعترض عليهم ٠ اذا أرادت القوى التى تحلم بالسلطة أن تتسلط على الشعب الليبــى وتقهــر الشعب الليبى وتحكم الشعب الليبى من الاذاعة وتحكمه بالقرارات وتكبله بالقوانين التى لادخل

للشعب فيها ٠٠ القوى الفاشية التى تريد أن تستبد بالجماهير ، اذا أرادت أن تهرب وأن تعيش فى أى مكان ، فهذا شأنها ٠٠ ولكن ليعلم كل فرد من هذه القوى الميتة، هذه القوى المنهارة ، القوى الهاربة المهزومة ، وهى قليلة ، وهى محدودة ، حتى ولو ذهب الى القطب الشمالى أو القطب الجنوبى من الكرة الارضية ـ وهو أقصى ما يمكن أن يصل اليه واحد منهم ـ اذا أراد أن يقاوم الثورة من ذلك القطب أو يتحدى الثورة من ذلك المكان أو يهاجم الثورة فى ذلك الموقع ، فعلينا أن نذهب اليه فى مكانه ، وأن نشن عليه الهجوم لانه هو الذى ظلم نفسه ٠

الذى يذهب لاى بلد فى العالم ويعمل ضد الثورة لا بد أن نتابعه فى أى مكان من العالم ونهاجمه ٠ من أراد أن يهرب الى أى مكان هو حر ٠

أما أن يتخذ من ذلك المكان موقعا لاطلاق النار

على الثورة فقانون الحرب يستلزم أن الموقـــع الذى تنطلق منه القذائف عليك ، تطلق منه النــار على مواقعك ، من حقك أن تهاجمه وأن تدمره ٠٠ هذا هو قانون الحرب ٠

الذى يريد أن يحارب الثورة ، عليه أن يتحمل مسؤولية ما يترتب على ذلك من هجوم مضاد من قوة الثورة ، عليه سواء أكان طالبا فى الخارج يتقاضى مرتبا من المخابرات الامريكية أو من أية مخابرات عربية رجعية ، سواء كان تاجرا يريد أن يهرب ، اقطاعيا ، استغلاليـــا ، رأسماليـــا ، ، فاشيا ٠٠ أى نموذج من هذه النماذج الميتة ، هذه النماذج الحقيرة التى تريد أن تهرب وتريـــد أن تتخذ من هذا الهروب درعا يقيها من الثـــورة وتستغله لتطلق منه النار على الثورة ٠٠ عليها أن تفهم أننا سنهاجمها ٠٠ مثلا طالب من القـــوى المضاد للثورة ،والده يملك عشرين عمارة أخذها

الشعب ، أبوه كان يملك مصنعا ، أخذه العمال ٠ فلوســـه كثيرة فــى الوقــت الحاضــر ، ذهــب للدراسة فى الخارج ويريد أن يكتب منشورا ضد الثورةأن يهاجم الثورة سرا أو علنا،من مهمتكم من الان فصاعدا الذهاب اليهومهاجمتهفى المكان الذى هو فيه ٠

الثورة هى حياة الشعب الليبى

واحد استغلالى كا نيستغل أفــراد الشعــب الليبى ٠ ولكن هؤلاء الافراد قــد تحــرروا وفر الاستغلالى أمام الثورة الشعبية ، هذا اذا أراد أن يقر مثلما قلت ٠٠ فهذاشأنه ، وأنيعيش فــى أى مكان هو حر ٠ أن يبقى على ولائه لبلاده هذا واجبه اذا كان عنده احساس بالواجب ٠٠اما أن يذهب الى أى بلد لكى يحارب الثورة بأية وسيلة من الوسائل مهما كانت سلبية،فعليكم أن تذهبوا اليه وأن تهاجموه ٠

الموجود بالخارج لا يهمنا ، أراد من خروجه أن يحارب الثورة ، نحن سننتقل اليه ونهاجمـه ٠ من الظالم فى هذه الحالة ؟ هو الظالم ٠

الثورة هى حق الشعب الليبى ، الثورة هـى سلطة الشعب الليبى ، هى ملكية الشعب الليبى ، هى تسليح الشعب الليبى،هى عزة الشعب الليبى وكرامة الشعب الليبى ٠٠ بل ان الثورة هى حياة الشعب الليبى بكل ماتعنيه هذه الكلمة ٠٠ الذى يريد أن يحارب الثورة ، يحارب سلطة الشعب الليبى ، يحارب ملكية الشعب الليبى لكل وسائل الثروة ٠٠ هى محاربة كرامة الشعب الليبى ، هى محاربة ارادة الشعب الليبى ٠٠ الشعب الليبى ، ارادته الان هى الثورة ، لان الثورةتعنى السلطة الشعبية ،وتعنى الثروة للشعب والسلاح للشعب، تعنى أن يتحول الاجراءالى شركاء، تعنى أنيكون البيت لساكنه ، تعنى أن البيت يخدمه أهله ، وأن

ينتهى استعباد انسان لانسان ، وان ينتهـــــى استعباد ليبى لليبى ٠

الذى يريد أن يحارب الثورة ، يريد أن يحارب كل هذه القيم التى تمثل حياة الشعب الليبى وتمثل الحياة ـ كما ذكرت فى كل مكان ـ اذن هو الظالم، الذى يريد أن يحارب الثـورة يريـد أن يحارب الشعب الليبى ، وطليعـة الشعـب الليبـى التى تحرضه على الثـورة وتحرضـه علـى الهجوم وتحرضه على السلطة هى اللجان الثورية ٠٠ اذن اللجان الثورية ستتقدم الليبيين لهذه المواقع التى توجه منها حرب ضد الثورة فى أى مكان من العالم ٠٠ أى واحد يحارب الثورة ، يحاربنا فى أى مكان من العالم علينا أن نتحداه ، وعلينا أن نذهـب اليه وهو الظالم ٠

اذا كانت هذه القوى المضادة للثورة موجودة فى موقع فى الداخل ، هذا أمر مفروغ منـه وهو

مداهمة هذا الموقع وتدميره حتى ولو كان هـــذا الموقع مسجدا ، لان النبى نفسه صلى الله عليـه وسلم هاجم بقوى الثورة الاسلامية معه ، هاجم هذا المسجد ودمره بأمر من الله سبحانه وتعالى٠ اللههو الذى قال له : هذا الموقع مضـــاد للدين ، مضاد للدعوة ، مضاد للثورة الاسلامية عليـك أن تدمره لانه كان من الصعب أن يهاجم انســان مؤمن مسجدا ولكن عندما يتحول هذا المسجد الى دعوة مضادة للثورة ، ومضادة للحياة ، هــذا ليس بمسجد ٠٠ أقصد من يريــد أن يقف ضــد الثورة ، اذا كان فى الداخل فهذا أمر مفروغ منه، سنداهم هذا الموقع وندمره حتى ولو كان مسجدا، لانه عندئذ سيصبح مسجدا ضرارا ، اذا كان فى الخارج فعلينا أن ننتقـل اليــه فى الخــارج وأن نهاجمه ٠٠ هذه وسائل دفاعية،هذا ليس ارهابا، ليس عدوانا ، ولكن هذه وسائل دفاعية ، دفاع

عن النفس ، الذى يريد أن يذهب عليه أن يذهب (فى ستين ألف داهية) . أما أن يذهب لكى يحارب الثورة فنحن سننتقل وراءه ونحاربه .. اذا حكمتم على شخص بالاعدام فى أى مكان من العالم ، لانه يستحق الاعدام ، لانه ضد الثورة فعليكم أن تعملوا من أجل أن ينفذ هذا الحكم فيه فى أى مكان من العالم .

تطبيق المقولات الثورية الجديدة

ولكى ننهى المهام الثورية فى الداخل ، لابد من الكفاح فى الداخل من أجل تطبيق كل المقولات الثورية الجديدة . البيت لساكنه مثلا ، هذه المقولة التى تحول كل العائلات الليبية التى تعيش فى قلق ، بل تعيش فى استعباد من صاحب المنزل ، العائلات غير المستقرة التى تعيش فى منزل ليس ملكا لها .. العائلة التى تعيش فى منزل ليس ملكا لها هذه عائلة ليست سعيدة لانها تعيش على يد

واحد أخر ، هذا الاخر يستطيع أن يسحب هـذه اليد ، يستطيع أن يقلب هذه اليد ، يستطيـع أن يعمل أى حركة بهذه اليد فتجد هذه العائلة نفسها فى الهواء ٠٠ هذه حالة العائلة التى تعيش فـى منزل بالايجار ، هذه حالة من حالات العبودية ، حالة من حالات قلق لانسان غير مستقر ، غيـر مطمئن على المكان الذىيعيش فيه تصل الى درجة الاستعباد ، لان هذه العائلة تتملق صاحب البيت الذى تسكنه حتى يستعبدها ، تخضع له ، تتملقه، تعمل كل الوسائل التى تجعل من رب البيت ، من صاحب البيت ، مالك البيت سيدا عليها ، هـذه حالةمن حالات العبودية لا بد أن تنتهى ٠

مقولة البيت لساكنه

ولكن القوى المتشبثة باستعباد الناس فـى الداخل ما زالت تعطل تطبيق هذه المقولة ٠٠ كان يجب فى شهور محددة أن يصبح لكل انسان بيت

ملكا له ، والذين لا يملكون بيوتا لا بد أن يتم تحديدهم ويتم سد هذا النقص من قبل الشعب ولكن حتى الان لم تعرف هذه العائلات ، هذا المنزل الذى تسكن فيه ملكها أو لا ، الى حد الان لم نعرف هذا البيت ملكا لمن ؟ للذى يسكنه أم للذى يملكه ؟ ·· وترهات كثيرة كل واحد وزع أفراد عائلته فى عدد من البيوت ، وكل بيت يضاء فيه النور،كى يقولوا أنه مسكون ·· كل هذه التصرفات هى عرقلة لحركة الثورة ليس لها من تفسير أخر غير عرقلة من قوى الاستغلال ، من قوى الجشع، من قوى الرجعية ضد الحرية ·· من مكملات الحرية أن يكون للعائلة بيت ملكا لها ·· أى عائلة حرة وهى تعيش فى بيت ليس ملكا لها ؟ ! السقف الذى فوقك ملك لواحد أخر ؟ الارض التى تقف عليها فى غرفة المنزل هى ملك لواحد أخر ·· أى حرية هذه ؟ !

الحرية هى أن يكون السقف الذى فوقك ملكا لك ، والارض التى تحت أقدامك ملكا لك،أن يكون البيت الذى تسكنه ملكا لك ، تهدمه ، تزيده ، تبنيه على الثانى أم تجعله طوبة واحدة أنت حر ٠ ٠أما ألوان الاستعبادوظاهرة من ظواهر الاستغلال٠٠ أن يكون ملكا لغيرك وأنت تسكنه ، فهذا لون من العبودية الى حد الان لم ننته من هذه المشكلة ٠

ولهذا فانه من مهام اللجان الثورية من الان فصاعدا هو العمل على تحقيق هذه المقولة بأسرع وقت بحيث يصبح البيت لساكنه ، بحيث تتوزع اللجان الثورية على اللجان ، والامانات التى تعمل على تطبيق القانون رقم ٤ الخاص بتطبيق مقولة البيت لساكنه وأن تقف اللجان الثورية على حقيقة الامر ، وتكتشف اللجان الثورية بوساطة الرقابة الورية السبب الحقيقى الذى يعطل جانبا من جوانب تحقيق الحرية وهو أن يملك كل انسان بيته ٠٠

فى كل بلدية ، فى كل فرع بلدى ، فى كل محلة يتم التفتيش من قبل اللجان الثورية نتيجة المراقبة الثورية ، وتوضع أمام اللجان المكلفة بتطبيق القانون رقم أربعة • وعندما تفشل هذه اللجان التى تعمل على تطبيق القانون رقم ٤ أو عندما نجد أنها متأثرةبقوى الاستغلال وتعمل لتعطيل تحقيق جانب من جوانب الحرية ، على اللجان الثورية أن ترشد اللجان الشعبية فى كل مكان الى مواقع الخطأ وترشدها الى طريق التطبيق الصحيح وأن نعمل معا على تطبيق مقولة البيت لساكنه فى أقرب وقت ، واذا وجد أن هناك تعطيلا متعمدا بقصد عرقلة التحول الثورى ،ففى هذه الحالة علينا أن نستخدم الوسيلة الثورية لانهاء هذه العقبة التى أمام **الزحف الثورى •**

أى مقولة ثورية جديدة سيعمل الشعب على تطبيقها ، لانها تؤكد حرية الشعب وتؤكد خلاص

الشعب من كل ألوان الضغوط وألوان الاستغلال والعبودية ٠٠ ستكون اللجان الثورية هى الرقيب الثورى الذى يحرض على تطبيق هـذه المقولـة لمصلحة الجماهير الشعبية بدون تأخير، هذه مهمة من مهام اللجان الثورية ٠٠ الرقابة الثورية ٠٠ ترشيد اللجان الشعبية ٠٠ ترشيد المـؤتمـرات الشعبية ، أى تحريك الجماهير كلها لتداهم كـل المعوقات التى أمام طريق الحرية ٠٠ من الـذى يرشد الجماهير على الطريق ؟ من الذى يوضـح للجماهير المعوقات المضادة لحركة الجماهير ؟من الذى يساعد الجماهير على التغلب على معوقات التحول ؟ القوة الثوريـة ، لان القـوة الثوريـة يفترض فيها أنها الواعية وهى القوة الملتزمـة الصادقة وهى القوة المنظمة أيضا ٠٠ حركتهـا منظمة وعاقلة وواعية ٠٠ والقوة الثورية هـى القوة الجريئة الشجاعة ٠٠ لا توجد قوة ثورية

وهى جبانة ٠٠ليس هناك ثورى وجبان٠٠ الرجعى جبان ، الاستغلالى جبان ، الفاشى جبان ، الرأسمالى جبان ، والاقطاعى جبان ٠ ٠كل هذه القوى الميتة ، هى قوى جبانة ، أما القوة الثورية فهى القوة الشجاعة ، هى القوة الجريئة ، هى القوة التى لاتخاف ٠٠ اذا خافت قوة الثورة فمن الذى سيتقدم ؟ !

اذا لم تقحم قوة الثورة الطريق ، فمن الذى سيفتح الطريق أمام الجماهير ؟ لا يفترض فى الجماهير أنها تعرف الطريق كلها ولا يفترض فى الجماهير أن تكون واعية بالكامل،ولكن من الذى يمكن الجماهير من الوعى ، يمكن الجماهير من اقتحام الطريق ؟ هى قوة الثورة دائما فى كل زمان ومكان ٠٠ قوة الثورة هى (نبى) الجماهير ٠٠ قوة الثورة هى المحرك للجماهير العريضة٠

أما أن تكون الجماهير بدون قوة ثورية فستبقى تــدور حــول نفســـها ٠

الذين يحكمون نيابة عن الشعب

ولكن لا يعنى أنه نتيجة هذه المزايا أن نحكــم نيابة عن الجماهير ، لان هذا هو الخطأ التاريخى القاتل لادوات سياسية وثورية ظهرت فى العالم ، كانت مخلصة للجماهير ، ولكن نتيجة أنها أحست أنها تفهم أكثر من الجماهير ولهذا أرادت أن تحكم نيابة عن الجماهير ٠٠ هذا هو الخطأ التاريخى القاتل لكل الادوات الثورية السابقة لحركةاللجان الثــوريـــة ٠٠

الجماهير من حقها أن تحكم٠٠وتقرر مصيرها ٠٠ كل انسان لهالحق أن يقرر مصيره ٠٠ يستطيع كل انسان مهما كان جاهلا أن يعبر عن الجوع ، ويعبر عن العطش ويعبر عن المرض ، ويعبر عــن

أنه عريان ، ويعبر عن أنه بدون منزل ، ويعبر عن الدفاع عن نفسه بالوسيلة التى تناسبه ، التى يستطيعها من ناحية الوعى ·· اذن من حق كل انسان أن يقرر مصيره ·· ولكن لكى يكون قراره ايجابيا وسلميا ، القوة الثورية الواعية هى التى ترشده وتساعده لا أن تنتزع سلطته وارادته وتحكم فى غيابه حتى يزداد هذا المتخلف تخلفا ، ويزداد هذا الامى أمية سياسية ·· لا ·· قوة الثورة ترشده كيف يحس بقضاياه أكثر ترشده كيف يكون قرارها ايجابيا ، وكيف يتمكن من حل مشكلاته ··عندما ترشده قوة الثورة وتساعده، وأحيانا تقوده لكى يحكم نفسه ، ليستطيع هذا الانسان أن يتقدم ، أن يتحول ·· هذه قضية التحول ، هذه قضية التقدم ·

لكن بدون قوة الثورة لا يحصل تقدم فى التاريخ اطلاقا ·· بدون نبى لايوجد دين·· بدون

نبى لا توجد معرفة لما وراء الطبيعة ٠٠ من يستطيع أن يعرف الله الا عن طريق الانبياء؟من ذهب وراء الجنة والنار ثم رجع وأخبر الناس ؟ النبى فقط هو الذى أرشد الناس الى الجنة حتى أصبحت الجنة والنار ماثلة أمام المؤمنين ٠٠ قوة الثورة هـى نبـى الجماهيـر ٠

هذه مهام علينا فى الداخـل ، أولا :سننهـى مقولة البيت لساكنه ٠٠ وعندما نثبت نجاحا فـى انهاء هذا المشكل ، نستطيع بعد ذلك أن نكلـف أنفسنا بمهام ثورية أخرى فى الداخل ٠

زعيم الامبريالية العالمية

فى هذا الوقت الذى نحن نجتمع فيه اليوم فى هذا المهرجان الثورى ونطرح فيه قانونا ثوريـا قوميا أو اطروحة قومية جديدة لتحقيـق الوحدة العربية ، تسخر الجماهير المغفلة فى مصر لتصفق

لزعيم الامبريالية العالمية ، وفى هذه اللحظة التى تجرى فيها هذه المهزلة ٠٠ هذا الكذب والنفاق والرياء الذى يوحى بأن شعبا عربيا يحب من صميم قلبه رئيسا أمريكيا ٠٠ يا ترى من يكذب ، على من ؟ ! هل الرئيس الامريكى يكذب على المصريين باعتقاده أنه يحبهم ويحبونه ؟ ٠٠ أم هل المصريون الرسميون يكذبون على الرئيس الامريكى ويريدون له أن يقتنع بأن المصريين العاديين الذين لا يعرفون أين أمريكا من العالم ، انهم يحبون الرئيس الامريكى وكارتر بالذات ، الجماهير المغفلة والمسخرة المحتشدة الان تصفق وهم لا يعرفون حتى أن ينطقوا اسمه ٠٠ ولو نسأل الرئيس الامريكى ، ولو نسألها عن أمريكا فلا تعرف أين موقع أمريكا ٠٠ مهزلة من المهازل التى تجرى على الساحة العربية الان فى غياب قوة ثورية منظمة تعمل على تحريض الجماهير على

الثورة ٠٠ أيهما أقوى : الحكومة المصرية أم الجماهير المصرية ؟ الجماهير المصرية بحر يغرق ألف حكومة فى مثل هذه الحكومات فى يوم واحد ٠ ولكن هذه الجماهير تحتاج الى لجان ثورية تحرضها جهارا نهارا ، اذا تمردت ٠

ولكن نحن نقول ونمثل ارادة التحدى ، ونمثل المد الثورى الجديد ، نحن الذين نمثل القوى الواعية ٠ القوى التى تعرف قانون الثورة وتحلل المعطيات الدولية على المستوى العربى والمستوى الدولى ، التى تعرف حقيقة الاستعمار وحقيقة الرجعية والقانون الذى يربط بينهما وحتمية انتصار الشعوب فى النهاية ٠

نحن القوة الثورية التى تعرف ما سيحدث فى الغد ، وتتنبأ به ، لان القوة الثورية هى نبى الجماهير ٠٠ نحن نقول لهم : ان الشوارع التى تغسل الان بالمياه ليمر عليها الرئيس الامريكى

ستغسل فى المستقبل بالدم لتمحى أثار زيـارة الرئيس الامريكى ومن أتى بالرئيس الامريكى ·

الامة العربية ليست مسرحا للدعاية

ونقول للرئيس الامريكى : اذا كان يريـد أن يعمل لنفسه دعاية انتخابية لان رئاسته ستنتهى عام ١٩٨٠ م ، فعليه ألا يعمل من الامة العربيـة مسرحا لدعايته الانتخابية ·· ان الرئاسـة الامريكية تهم الامريكيين ، والدعاية للانتخابات الامريكية يجب أن تجرى فى أمريكـا لا أن تجرى على الارض العربية ·

نحن القوة الواعية الثورية ·· المخلصـة للجماهير ، النابعة من الجماهير ·· نحلل زيارة الرئيس الامريكى بأنها عبارة عن دعاية انتخابية للرئيس الامريكى والامة العربية ليس لها علاقة بانتخابات الرئيس الامريكى ··

يريد الرئيس الامريكى أن يبرهن للشعب الامريكى أنه حل مشكلة الشرق الاوسط لكى ينتخبوه ٠٠يريدالرئيس الامريكى أيضا أنيبرهن للشعب الامريكى أنه وقع معاهدة سلامبين العرب والاسرائيليين ، يريد أن يبرهن للشعب الامريكى أنه حقق السلام فى الشرق الاوسط لكى ينتخبه الشعب الامريكى ٠٠ ولكن نحن نقول : ان السلام لا كما يريده الرئيس الامريكى أو يريده الشعب الامريكى ٠ أو السلام الذى يخص الانتخابات الامريكية ٠٠ ان السلام هو الذى تريده الامة العربية ومهما وقع الرئيس الامريكى من اتفاقيات ووقع الرئيس المصرى من معاهدات استسلام وذل ٠٠ فان الشعب العربى هو الذىيعرف ماهو السلام ٠٠ الامة العربيةهىالتى تعرفكيف توقع وثائق السلام ، وبأى شىء تكتب وثائق السلام الحقيقى ، عندما تنتصر الامة العربية وينتصر

الشعب الفلسطينى على العدوان ويحرر فلسطين بالكامل ٠

التاريخ لا يعرف الا فلسطين

تاريخ العالم لا يعرف الا فلسطين لا يعــرف شيئا اسمه اسرائيل ، هذه هى ظاهرة عنصرية ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية يجهلها الرئيس الامريكــى لان الرئيــس الامــريكــى ليســ من اختصاصه قضايا الشعوب ولكن من اختصاصه تنمية حقول الكاكاوية والمتاجرة فيهــا وتربيــة البقر ٠٠ ونقول للرئيس الامريكى أيضا ، ونحن من موقع الثورة وليس من موقع السلطــة ، لان الثورة لاتعرف حدودا وأن هذه الثورة هى ثورة الامة العربية وان مصيرنا مرتبط بمصير كل جزء من الوطن العربى ، وبكل شعب من شعوب الامة العربية ، لهذا نحن نتحــدث عن أنفســنا عندمــا نتحدث عن قضية الشعب الفلسطينى أو قضيــة

الشعب المصرى ، أو عن أية قضيـــة مـــن قضايا الامــة العربيـــة ٠

نحن أحق بالتعبير عنها من الرئيس الامريكى، ونحن أحقبالتدخل فيهامن رئيس أمريكى جـــاء من وراء المحيط ، ونحن أولى بمعالجتها منرئيس أمريكى ٠٠ نحن الذيـــن يجب أن يعلو صوتنـــا ، ونحن الذين ينبغى أنيسمع صوتنا لانه صـــــوت أصحاب القضية ، ثم انه صوت القوى الحية فى الامة العربية التى ستصنع المستقبل ٠

الاتفاقية ستوضع فى القمامة

نقول للرئيس الامريكى : ان أى معاهدة يتـــم لك التوصل اليها بين الاسرائيليين والحكـــومـــة المصرية ٠٠ ربما تفيدك فى الانتخابات القادمـــة فعلا وتكون أنتالرابح ومصرهىالخاسرةوتكون الامة العربية بالتالى هى الخاسرة ٠٠ ولكن أى معاهدة يتم التوصل اليها نقول للرئيس الامريكى

: انها ستوضع هى أيضا فى القمامة ، ان الامة العربية لن تعترف ـ ونحن جزء منقو اها الثورية الحيةالتى ستصنع المستقبل من المحيط الى الخليج ـ ان هذه الامةلن تعترف بأى اتفاقية يوقعهـا حاكم عميل خائن مرتد مع زعيم الاستعمار ٠٠ الامة العربية تحقق السلام على أرضها بالطريقة التى تراها ٠

لا نمانع من تسليح الجيش المصرى

ونقول له : نحن أيضا من جهة أخرى لا نمانع فى تسليح الجيش المصرى بالطيارات الامريكية وبالاسلحة الامريكية ،لان هذه الاسلحة نحن على يقين أنها سترتد على السادات نفسه ، وعلــــى نظامه ،وعلى الاسرائيليين أنفسهموعلى الوجود الامريكى بالمنطقة العربية ٠

والعاقل من اتعظ بغيره ٠٠ ولكن هؤلاء يبدو

أنه ليس فيهم من عاقل ٠٠ شاه ايران ومصيره ليس ببعيد ٠ أمريكا سلحت شاه ايران كشخص وكنظام دكتاتورى رجعى صديق للقوى الاستعمارية والعنصرية فى جنوب افريقيا وفلسطين وبين عشية وضحاها خرج شاه ايران فارا بجلدته وزوجته وطيارته ، هذا الشىء الذى جاء به الى أمريكا ٠

لان أمريكا لن تستفيد منجلد شاه ايران ولا من زوجته ولا من طيارته الخاصة ٠

أما الاسلحة الامريكية فانها الان فى يد الشعب الايراني الحر ، وهكذا فان السلاح الذى تسلح به أمريكا الجيش المصرى بقصد تسليح السادات كشخص سيكون مصيره تماما مثل مصير السلاح الامريكى الذى سلحت به أمريكا شاه ايران ٠٠ هذه هى الحقيقة التاريخية ولهذا فنحن نشجع تسليح الجيش المصرى وهذه الاتفاقية التى قد

يتوصل اليها الحاكم المصرى مع الحاكم الامريكى مع العدو الصهيونى سيمزقها هذا السلاح نفسه باذن الله وليس هذا ببعيد ٠

جريدة الاهرام الامريكية ! !

بالامس نشرت جريدة الاهرام الامريكية الصادرة فى مصر ـ الاهرام التى هزمت ـ أن القذافى حضر اعدام عشرين ضابطا فى الكلية الجوية فى مصراته ، كانوا سيقومون بثورة عليه ٠٠ هذا الكلام تناقلته اذاعة بريطانيا واذاعة ألمانيا الغربية فورا نقلا عن جريدة الاهرام الامريكية الصادرة فى مصر ٠٠

الاذاعات المعادية

لماذا تختطف هذه الاذاعات هذا الخبر الكاذب الذى لا أساس له من الصحة ؟ لماذا ؟ السبب واضح ، وهو أن الصحافة المصرية الان ليست

الا بوقا للدوائر الاستعمارية وأن الاخبار التى تنشرها هى متفقة تماما مع السياسات الاستعمارية المعادية للامة العربية · نحن كتبنا فى « الفجر الجديد » ونشرنافىوكالة الجماهيرية للانباء أخبارا حقيقية عن مصر ، منها : انتفاضة العمال فى اليوميين الماضيين فى حلوان ·· مظاهرات الطلبة ضد زيارة الرئيس الامريكى · الهجوم الذى شننته مجموعات ثوريةعلى الشرطة المصرية وعلى السواح الامريكان فى الفنادق · ونشر ، بل أذيع فى مصر أيضا محاكمة عشرين ثوريا مصريا فى مرسى مطروح لتكوينهم خلية ثورية ·· لماذا اذاعة لندن واذاعة ألمانيا الغربية لم تبادر الى نشر هذا الخبر؟لم تنشراه هل معنى هذا أن هذهالاذاعات محايدة ؟ هل هذه الاذاعات ليست معادية للشعب الليبى ؟ أبدا ، هى معادية للشعب الليبى ·· واضح لانها نشرت خبرا كاذبا من أساسه عن جريدة تافهة ، ولكنها ممولة من

قبل الاستعمار .. معنى هذا أن هذه الاذاعات تعمل ضد الشعب الليبي. وتروج الدعاية المضادة للشعب الليبي ، ولولا تحيزها ضد الشعب الليبي ما تسنى لها أن تنشر خبرا عن جريدة معادية للشعب اليبي أصلا ، باعتبار الجريدة تابعة لنظام معاد ومحارب للشعب الليبي ولامانيه فى التحرر . ومعادية بالتالى للامة العربية ؟ حتى من هذه الناحية ما كان ينبغى لها أن تنشر هذا الخبر منجانب واحد . ثم لماذا لم تنشر الخبر الذى ينشر فى الجرائد الليبية أو فى وكالة الجماهيرية للانباء اذا كانت هى اذاعات محايدة ؟ !

نستطيع الدفاع عن أنفسنا

اتضح لنا ان هذه الاذاعات معادية، وان هذه هذه الدول دول معادية ، أيضا نستطيع أن ندافع عن أنفسنا ضد الدول المعادية لنا .. بريطانيا

اذا كانت لا تريد صداقتنا فلتذهب الى الجحيم ٠٠
اذا كانت بريطانيا تريد ان تعادينا ، نحن قادرون على معاداتها وبريطانيـــا تعرف أيضا كيف نحن نستطيع أن نصل اليها وأن نعاديها ٠٠ ألمانيـــا الغربية هى أيضا اذا كانت تريد من التـــرويـــج لهذا الخبر الكاذب الاساءة للشعب الليبى والى الثورة الليبية ، وتتخذ موقفا معاديا ، ألمانيـــا الغربية هى أيضا عندها جروح مؤلمة فى الامكان الضغط عليها ٠٠ فرنسا بريطانيا ٠٠ أمريكا ، كل دولة من هذه الدول هنـــاك مـــواقع حساسة بالنسبة لها ، وفيها جروح دامية تعـــرف أننـــا قادرون على أن نمس الجراح وان نضغط عليها حتى تشعر بالألم الذى نلحقه بها ٠ اذاكانت هذه الدول تريد أن تعادى الشعب الليبـــى ٠ الشعب الليبى فى النهاية يمتلك الحق فى أن يدافع عـــن نفسه مهما كانت قوة الدولة التى تعاديه ، لانقبل أن يتطاول علينا أحد ٠

القوة الثورية فى ليبيا ملزمة بتوضيح هذه القضايا يوميا للجماهير الليبية حتى تتحمل الجماهير الليبية مسؤوليتها . نحن لا نقبل أن يتطاول علينا أحد .. لا من مصر ولا من أمريكا ولا من بريطانيا ولا من ألمانيا ولا من فرنسا ولا من أية دولة رجعية أخرى أو استعمارية ، وعلى القوة الثورية أن تبصر الجماهير بحقيقة الاعداء حتى تتحمل هذه الجماهير المسؤولية ، لان هذه المواقف قد يدفع فيها ثمن .. لان المستهدف الشعب الليبى وحرية الشعب الليبى ، وعلى الشعب الليبى أن يكون داريا تماما بما يدبر ضده من عمل معاد ، ومن الذى يجعل الشعب الليبى على دراية بالعمل المعادى ؟ أنتم ، اللجان الثورية والتشكيلات الثورية هى التى تعمل ليلا نهارا على تبصير الشعب الليبى بالاخطار وبالمواقف المعادية التى تحيط به .

نحن شعب يريد أن يعيش حرا أو ينتهى ..

من الذى يستطيع أن يقول : لا ، من الخارج ؟ من الذى يستطيع أن يعارضنا ؟ نحن شعب قررنا أن نكون شركاء لا أجراء ·· هذه ارادتنا ، وهذه قضيتنا « طز » فى الذى لا تعجبه هذه العملية ·

نحن شعب يريد أن يكون البيت لساكنه ، هذه ارادتنا ، وهذه قضيتنا تخصنا نحن ·· نحن شعب أعلن الجماهيرية، الجماهيرية هذه ارادتنا، هذه مشيئتنا ، نحن أردنا أن نكون جماهيرية ، أن تحكم الجماهير بلا رئيس ·

من الذى لديه الحق فى أن يعترض على هذه الارادة من قريب أو بعيد ؟

نحن شعب أراد أن يكون مسلحا ، أن يكون السلاح بيد الجماهير ، هذه ارادة الشعب الليبى ·· ما الذى يضايق المستعمرين والرجعيين العرب القذرين فى اختيارات الشعب الليبى التاريخية · · ؟ نحن شعب يريد أن يتسلح ليدافع

عن نفسه . نحن نريد أن نسيطر على بترولنـــا وننفقه على أولادنا ، هذه ارادتنا وهذا حقنا فـــى الحياة،من له الحق أن يعترض على هذه الارادة؟ ما هو مبرر هذه التحديات الوقحة من الرجعيين وأسيادهم المستعمرين للشعب الليبى ؟

طريق الشعب الليبى

طريق الشعب الليبى هو طريق كل الشعوب فى الارض .. كل الشعوب ستصل الى السلطة باذن الله عن طريق الثورة الشعبية وبتحريض من اللجان الثورية . ما هو الخطأ الذى ارتكبــه الشعب الليبى فى حق العالم أوفى حق أية دولة من الدول .. شعب يريد أن يكون حرا وأن يسيطر على مقدراته بنفسه وكل فرد فيه يريد أن يقرر مصيره بنفسه .. من أجل هــذا تجــرى هــذه التحديات من القوى الرجعية العربية .. ومــن أسيادها المستعمرين ، هذه القضية على اللجان

الثوريــة أن تعمقهــا فى الشــعب الليبــى ، لأن التحديات والمواقف العدوانية عندما تصل الى حد معين يستلزم التصدى لها ‥ ومن يتصدى لهــا ؟ يتصدى لها الشعب الليبى ، كل الشعــب الليبى ‥ لماذا ؟ لان القضية قضية الشعب الليبى، لان التحدى هو تحد للشعب الليبى ، لان العدوان هو عدوان ضد الشعب الليبى وليس عدوانا ضد القذافى ‥ لانه خارج السلطة ، عندما يقولــون أن هناك ضباطا أرادوا أن يقوموا بثورة علــى القذافى ‥ هؤلاء الجهلة ‥ الذى يريد أن يقوم بانقلاب فى ليبيــا ينقلــب علــى من ؟ ‥ علــى المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبيــة والنقابات المهنية ، ها هى هناك المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات المهنية ‥ الذى يريد أن يدير عليها انقلابا ‥ يذهب ويحارب الشعب الليبى ويحرق الشعب الليبى كله .

الشعب لا ينقلب على نفسه

قيادة الثورة رجعت خلية ثورية من جديد متكونة من خمسة أشخاص ٠٠ الخلية الثورية النموذجية رجعت من جديد ٠٠ هذه قيادة الثورة ٠٠ كانت خلية ثورية ثم رجعت خلية ثورية من جديد في وسط الجماهير اذا كان فيه انقلاب على السلطة الشعبية ، الجماهير الشعبية هي التي تتصدى لهذا الانقلاب ٠٠ واجبنا نحن تحريض الجماهير بعد ذلك على مقاومة الانقلاب حتى يتم احباطه الى أن يقوم الشعب المسلح ، عندئذ لن ينقلب الشعب على نفسه ٠٠ السلطة الان بيد الشعب ٠٠ الشعب لن ينقلب على نفسه ٠ هذا القول الذي يقول بانقلاب عسكري في ليبيا يدل على الجهل والتخلف عن عصر الجماهير ٠ نحن لا نلومهم لانهم يعيشون في عصر الجمهوريات والملكيات والعائلات والطبقات والطوائف

ويوزعون المناصب الوزارية على كل طائفة وعلى مراكز القوة .. ينظرون بهذا المنظار فهم لا يرون عصر الجماهير .

أقصى ما يرونه هو رئيس منتخب بالتزوير ، يحصل على صفر يعلنون ٩ر٩٩٪ ويعلنون النتيجة قبل أن تصل صناديق الاوراق الى العاصمة .. هؤلاء مساكين !!

نحن مع القوى الثورية

فى هذه الساعة أيضا التى نلتقى فيها .. هناك قتال فى اليمن . اذا كان القتال الذى يجرى الان بين اليمن الجنوبى وبين اليمن الشمالى فنحن ضد هذا القتال ونعمل مع العاملين من أجل ايقافه من خلال الجهات التى كلفتها المؤتمرات الشعبية بمعالجة القضايا الخارجية .

أما اذا كان هذا الذى يجرى هو ثورة ، فاذا

نحن معنيون بها ، لا تخص الخارجية التى عملها مؤتمر الشعب العام،وقررتها المؤتمرات الشعبية، لتعالج القضايا الخارجية ·· اذا كانت باليمن ثورة ، فهذه القضية تخصنا نحن قوة الثورة فى ليبيا ·· نحن اللجان الثورية ، هذه رسالتنا ، هى الثورة لتنتصر الجماهير ، لتنتصر الشعوب، لتختفى الحدود الزائفة بين شعوب الامة العربية ولتنتصر الشعوب فى كل مكان على جلاديها ومستعبديها ·

اذن نحن فى هذا الملتقى الثورى نعلن تأييدنا للجبهة الوطنية الديمقراطية فى اليمن ، واذا طلبت منا القتال ستقاتل اللجان الثورية معها جنبا الى جنب · اذا طلبت الجبهة الوطنية الديمقراطية فى اليمن الشمالى أن نقاتل معها فان اللجان الثورية يجب أن تكون على استعداد للقتال الى جانب الجبهة الوطنية الديمقراطية لتنتصر الثورة ·

سنتقاتل مع الثورات الشعبية

نحن مع الشعوب ، نحن مع الثورات الشعبية ولسنا مع سواها ·· هذا موقف ثورى مبدئى ·· هذا من صميم قضيتنا ·

نحن شغلنا الشاغل هو الثورة ·· قلنا الثورة هى التى تصنع الحياة ، هى التى تكتب التاريخ ، نحن هذه القوة ·· نحن القوة التى تصنع الحياة وتكتب التاريخ ، نحن لا نؤيد القوة المهترئة الميتة المعادية للجماهير ·· نحن ضد الرجعية ، نقاتل ضد الرجعية ·· لماذا ؟ لأن الرجعية تقاتلنا ، الرجعية تعادينا ، الرجعية عدو حقيقى وقريب لنا ، هى الى تعترض سبيلنا فى كل يوم ، الرجعية المسخرة من قبل الاستعمار لمعاداتنا وضربنا واعتراض سبيلنا ·· اذن هى عدو حقيقى وقريب يجب القضاء عليه بكل الوسائل ، نحن لا نتردد فى نجدة أى قوى ثورية تقاتل الرجعية ، لان

الرجعية هى التى يستخدمها الان الاستعمار لضرب الامة العربية ، لضرب الشعوب ٠

موقفنا واضح

فى هذه الساعة التى نلتقى فيها فى هذا المهرجان الكبير للجان الثورية هناك أضا قتال على حدودنا بين الشعب التشادى والقوى الرجعية والاستعمارية المعادية للشعب التشادى ٠٠موقفنا لابد أن يكون واضحا ، ليس بامر ، وليس بشىء جديد ، ولكنه نابع من طبيعة عملنا ٠٠ حركتنا وعملنا الثورة ، حركتنا ثورية ٠٠ اذن نحن مع القوى الثورية فى تشاد ونحن نعرف أن جبهة التحريرالوطنى التشادى فروليتا هى القوى الثورية للشعب التشادى التى تحرض جماهير الشعب التشادى على الثورة وأن يهزم أعداءه ٠

٠ اذن نحن مع هذه الجبهة حتى النهاية ٠

فى هذه اللحظة تتدفق القوات الفرنسية على تشاد لضرب الشعب التشادى ، وقوات مصرية أيضا تقاتل جنبا الى جنب مع القوات الفرنسية ضد الشعب التشادى ٠٠ العشرات استشهدوا أمس فى مدينة « أبشا » من أبناء الشعب التشادى من المسلمين بالذات ، من هجوم شنته قوات مصرية وفرنسية جنبا الى جنب على أهالى مدينة « أبشا » فى شرق تشاد وهم يستغيثون ويستنجدون ٠٠ كل هذه الاشياء لا بد أن يفهمها الشعب الليبى عن طريق اللجان الثورية لان الشعب الليبى هو الذى يستطيع أن يتخذ القرار بعد ذلك من خلال المؤتمرات الشعبية ٠

نتنبأ بسقوط الرجعية

نحن نتنبأ بسقوط الرجعية فى الوطن العربى ٠٠ هذا الكلام أعلناه ، وقلنا : ان الاستعمار

دائما يراهن على الجواد الخاسر ، وباذن اللـــه سيتحقق ٠

نحن دعونا الى الثـــورة علـــى هيلاسلاسى ، وضحك العالم،وقالوا:انكم تدعون الى المستحيل، ان هيلاسلاسى لايمكن أن يسقط ، وان الثورة لا يمكن أن تقوم فى الحبشة ، هذا حلم ، عليكـــم أن تصادقوا هيلاسلاسى ، وأن وراءه أمريكا ٠٠ ثم فجـــأة انتهى هيلاسلاســـى وقامـــت الثـــورة فى الحبشـــة ٠

دعونا الى الثورة على شــــاه ايـــران (كبش ايران) ضحك العالم ، وقد دخلنا فى جدل مـــع الحكام العرب٠٠وقالوا لنا ان شاه ايران لايمكن أن يسقط ، ان وراءه أمريكا ومعه ٢٥ ألف خبير أمريكى فى السلاح الجوى ٠٠ قالوا لنا : انكـــم تقـــولون المستحيـــل ٠ وطلب منـــى الملك حسيـــن مصادقة شاه ايران وأن يتوسط هو فـــى هـــذه

الصداقة لان شاه ايران لا يمكن أن يسقط وعليكم أن تطلبوا صداقة شاه ايران ·· وطالبت منا بلاد عربية أخرى أن نغير من موقفنا ضد الشاه ، لان الشاه سيبقى وتخسرون صداقته ·

وفى الوقت الذى كان يقيم فيه الشاه علاقات رسمية مع الاسرائيليين ومع جنوب افريقيا يمدهم بالنفط ، كان الحكام العرب يتقاطرون على طهران ويخطبون ود شاه ايران وكان يبعث بالرشاوى الى عدد من الحكام العرب لكى يقوموا بالدفاع عن سياسة الشاه القمعية ضد الشعب الايرانى ومعاداته للامة العربية وموالاته للصهاينة والعنصريين فى جنوب افريقيا ·

قالوا : ان الشاه لايمكن أن يسقط ·· نحن الجهةالعربية الوحيدة التى استمرت فى القطيعة معشاه ايران الى أن سقط ··نحن الجهة العربية

الوحيدة التى تحالفت مع الشعب الايرانى ضد الشاه حتى انتصر الشعب الايرانى باذن الله ٠

مع الشعب الايرانى

والان انتصر الشعب الايرانى ، والحمد لله ، ونحن كنا مع الشعب الايرانى حتى عندما كان من المستبعد سقوط الشاه ،ونحن الان مع الشعب الايرانى فى هذه الثورة الشعبية الايرانية ، نحن نؤيد الاتجاه الاسلامى الجديد فى ايران لان الشاه قد انقلب على الاسلام وخلق عنصرية ايرانية فارسية ضد الامة العربية وأعطى ظهره للعقيدة الاسلامية التى تربط الفرس والعرب ٠

انه شىء عظيم أن يخرج الشعب الايرانى مؤيداً للاسلام من جديد ، وأن يتبنى زعيم ايرانى قضية الثورة الاسلامية ، هذا شىء عظيم ٠٠ ولكن لا بد أن نفهم من واقع القرآن أن المسؤولية التاريخية فى قضية الاسلام تقع على كاهل

العرب ولابد أن نفهم أن الاسلام هو دين العرب ٠
٠ الامة العربية هى الموجه اليها الاسلام ، هـى
الموجه اليها النبى محمد صلى الله عليه وسلم ٠
٠ الامة العربية هـى التـى يخاطبهـا القرأن ٠
الاسلام دين العرب ٠

الانبعاث العربى الاسلامى

اذا أردتم أن تبعثوا الامة العربية ، فلا يمكن
فصل الانبعاثالقومى العربىعن البعثالاسلامى
العربى ٠٠أن يكون عربى غير مسلم ، هذا شىء
غير مقصود بالدرجة الاولى وربما يكون أجـره
مضاعفا ٠

أما العربى فمعنى بالدرجة الاولى بالاسلام ٠
٠ الاسلام دين الامة العربية ٠٠ محمد نبى العرب
٠٠القرأن كتاب العرب ٠ أى تفكير فـى انبعاث
قومى بدون انبعاث اسلامى للامة العربية هوعمل
أعرج ، والحركات التى تبنت جانبا واحدا هـى

الحركات التـــى فشلت ٠٠ هنـــاك حركات تبنت الجانب الاسلامى وأدارتظهرها للقومية العربية متجاوزة حدود الامةالعربية تحت شعار الاسلام، هذه الحركات هى التى أصبحـــت الان حركـــات رجعية ومضحكة ووضعت فى قمامة التاريخ ٠ الحركات التى تبنت الجانب القومى فقط وأدارت ظهرها للاسلام فى الوطن العربى حركات لمتنجح شعبيا ، فشلت فى مهمتها القومية،مثل الحركات التى أدارت ظهرها للقومية فى الوطن العربـــى ، وأرادت أن تتخطى حدود الامة باسم الاســـلام ، هى أيضا فشلت فى رسالتها الاسلامية ٠٠

اذن الحركة الحقيقية ليست الحركة العرجاء على رجل واحدة ٠٠ لا يمكن بعث العرب وتـــرك دينهم الذى هو الاسلام لان الاسلام دين العرب ولا يمكن تبنى الاسلام وترك العرب ، لان العرب هم أصحاب الاسلام ٠

لا أتكلم عن الاسلام بالمعنى الالهى من أيـام ابراهيم الى عيسى ·· كل من أمن هو مسلم ·· ولكن أتكلم عن رسالة النبى محمد صلى الله عليه وسلم ·· الرسالة الموجودة فى القرأن ·· هذه هى رسالة العرب · من اعتنقها من غير العرب فأجره مضاعف أكثر من العرب ، لانه ليس معنيا بالدرجة الاولى ·· من لم يعتنقهـا مـن العرب فحسابه مضاعف لانه معنى بالدرجة الاولى بهذه الرسالة ··

ماذا يقول القرأن ؟ « وكذلك أوحينا اليك قرأنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها » (آية ٧سورة الشورى) وكذلك أوحينا اليك يا محمد قرأنـاً عربيا ، معناها القرأن عربى ، لتنذر أم القرى ومن حولها ، لتنذر مكة ومن حولها «كتاب فصلت أياته قرأنا عربيا لقوم يعلمون » (أية ٣ سـورة فصلت) ·· ماذا يعلمون اللغة العربية

·· من هم القوم الذين يعرفون اللغة العربية ؟هم العرب ·· لكى تفهموا أن القرأن ·· الاسلام دين العرب ·· أقصد القرأن ·· الدين الذى فى القرأن هو دين العرب ، وأنتم معنيون به بالدرجة الاولى ·· ولا يمكن أن تكون ثورة عربية ليست ثورة اسلامية ·· لا بد أن تكون ثورة قومية اسلامية ·· يعنى تخص العرب · اذا كانت يهودية فستكون ثورة يهودية اسرائيلية ·

ها هى حركتهم الان حركة يهودية اسرائيلية ، وقوميتهم ودينهم لا يمكن فصلهما عن بعضهما · لا يمكن فصل العرب عن دينهم أو فصل دينهم عن قوميتهم ·· قد تبدو هذه الاطروحات جديدة ، لكن هى ليست جديدة ، هى قديمة قدم الرسالة نفسها،ولكن لم تكن هناك ثورة حتى تكتشف هذه الاطروحات ·

« وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين

لهم » (آية ٣ سورة ابراهيم) هذا ما قاله الله فى القرآن • •

ما دام محمد أرسل باللغةالعربية بلسان قومه اذن فالقوم الذين أرسل اليهم هم العرب ••

« وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » آية ١٤٢ سورة البقرة) •

هذه فى النهاية الامة العربية بهذا الشكل ••
« كنتم خير أمة أخرجت للناس » « آية ١١٠ سورة آل عمران) **القرآنيتكلم عن القومية هنا ،يتكلمعن** الامة •• ما هى الامة ؟ الامة هى الوحدة القومية•• الامة هى الجماعة التى تربطها رابطة قومية والا لا تسمى أمة •• القرآن يخاطب أمة ، يخاطب جماعة تربطها رابطة قومية ، يخاطب العرب ، يخاطب الامة العربية ••

فى هذا الملتقى الثورى الاول للقوة الثورية

فى ليبيا ، مناسبة سعيدة، اننا التقينا ،واستطعنا بفعل هذا اللقاء أن نطرح على أنفسنا جملة من الاطروحات الثورية وأن نكتشف مجموعة قوانين للثورة ·· اذا بوبناها فى المستقبل ، ودرسناها نستطيع أن نكون المنهج الثورى لهذه الحركة الثورية ··

والى اللقاء ··

نص البيان الثورى للملتقى الثانى للجان الثورية بالدرسية

باسم الله

ان اللجان الثورية وهى تلتقى فى ملتقاها الثانى بالدرسية لاعادة تنظيم نفسها لتكون قادرة على تحمل تبعات المرحلة القادمة واعادة التنظيم هذه .. تأتى بعد عشر سنوات من العمل الثورى الجبار وتأتى اثر اعادة تشكيل اللجان الثورية فى القوات المسلحة ، واللجان الثورية بعد عشر سنوات من العمل الثورى الخلاق تشعر انها أكثر قوة وأكثر ثقة فى المستقبل وانها فى نهاية عشر سنوات وبداية مرحلة جديدة على طريق صنع التحولات الحضارية وبعد أن امتلكت نظرية ، جسدها الكتاب الاخضر بفصوله الثلاثة ونظرية

سلطة كل الناس ، مجتمع كل الناس ·· نظريـة المقولات العظيمة : السلطة والثروة والسلاح فى يـد الشعب ··

وبعد أن تعاظم عددها وزادت استعداداتها وقدرتها الثورية تلتقى فى ملتقاها الثانى تحت شعار: اعادة التنظيم من أجل مهام ثورية جديدة، تحيى صانع عصر الجماهير وقائد مسيرة الانسانية فى رحلة الانعتاق النهائى ، وهى ـ اذ تحيى صانع عصر الجماهير وقائد مسيرة الانسانية فى رحلة الانعتاق النهائى ـ تعتبر اللجان الثورية وجودالقائد والمفكر الثائر الاخ / العقيد معمر القذافى الذى قاد شعبنا الى النصر فى الفاتح العظيم يمثل فرصة تاريخية نادرة كى تتعلم منه الجماهير وخاصة اللجان الثورية لتنتصر قضيةالحرية وينتصر عصر الجماهير·· وهى تقرر ما يلى :

١ ـ تتعهد اللجان الثورية بالاسراع فى تطبيق مقولات النظرية العالمية الثالثة والعمل المستمر لتأكيدها ٠

٢ ـ تؤكد اللجان الثورية ما جاء فى البيان الثورى الذى ألقاه قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة فى الملتقى الاول للجان الثورية فى مدينة بنغازى وتعلن عن استعدادها لتنفيذ ما جاء به ٠
٣ ـ تؤكد اللجان الثورية أن الثورة الشعبية هى ثورة الغد وان اللجان الثورية هى أداتها وهى المحرض للجماهير على الثورة من أجل الانتصار النهائى للحرية ٠

٤ ـ تؤكد اللجان الثورية أنه لا ثورى خارج اللجان الثورية ٠

٥ ـ اعادة تنظيم اللجان الثورية بدءا بأعضائها وفى كل مؤتمر شعبى وفى كل مؤسسة تعليمية

لزيادة عددها ورفع استعداداتها حتى تتمكن من القيام بالمهام الثورية الجديدة ٠

٦ ــ تقرر اللجان الثورية وضع مقاييس ومواصفات لاعضائها ٠

٧ ــ تعلن اللجان الثورية أن يدها أصبحت قوية وطويلة وأنها ستسحق أعداء الثورة ٠٠ أعداء سلطة الشعب ٠٠ أعداء الحرية فى الداخل والخارج ٠

٨ ــ تتعهد اللجان الثورية بتشكيل لجان ثورية فى كل مؤتمر شعبى وكل مؤسسة تعليمية حتى تتمكن من القيام بواجباتها الثورية وتؤكد أنها لن تقف متفرجة أمام أى مؤتمر شعبى أو مؤسسة تعليمية لا توجد بها لجنة ثورية ٠

٩ ــ تتعهد اللجان الثورية بالمؤتمرات الشعبية الاساسية بتحريض الجماهير لانجاح عملية تجييش المدن ٠

١١ ـ تتعهد اللجان الثورية بالعمل على تحقيق الثورة الثقافية وبناء الانسان النموذجى الجديد ٠

١٠ ـ تتعهد اللجان الثورية للمؤسسات التعليمية بتحريض الجماهير الطلابية لانجاح عملية تجييش المدارس ٠

١٢ ـ تتعهد اللجان الثورية بالعمل من أجل تحقيق الوحدة العربية وتمد يدها لكل القوى التقدمية والوحدوية فى الوطن العربى لتحقيق هذا الهدف ٠
١٣ ـ تحيى اللجان الثورية الثورة الشعبية الاسلامية التقدمية فى ايران وتعلن التحامها باللجان الثورية فى ايران من أجل تحقيق أهداف الثورة الاسلامية العالمية ٠

وفى الختام تعلن اللجان الثورية تصميمها على تدمير مفاهيم وعلاقات المجتمع الرجعى الظالم ٠٠ مجتمع ما قبل عصر الجماهير القائم على الظلم والاستغلال والقهر المتمثل فى الاتجار

والايجار والاجرة وتتعهد ببناء عصر الجماهير متخذة من الكتاب الاخضر نظرية ومنهجا ودليلا لحركتها وقيادة خطاها على طريق التحول العظيم لتحقيق الحرية والسعادة للانسانية ٠

والفاتح أبدا واللجان فى كل مكان ٠٠

اعلان الملتقى الثالث للجان الثورية
الذى انعقد بجامعة قار يونس ببنغازى
فى الفترة من ١٥ ــ ١٦ من شهر ربيع الاول
١٣٨٩ من وفاة الرسول
الموافق ٢ ــ ٣ من فبراير ١٩٨٠ م

صدر عن الملتقى الثالث للجان الثورية المنعقد بجامعة قار يونس بمدينة بنغازىفى الفترة مابين ١٥ ــ ١٦ من شهر ربيع الاول ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ٢ ــ ٣ من فبراير ١٩٨٠ م الاعلان التالى :

استمرارا لملتقى الدرسية الذى انعقد تحت شعار اللقاء من أجل مهام جديدة واستعدادا للاقتحام النهائى لمجتمع الاستغلال والدكتاتورية ٠٠ نؤكد المقولات الفقهية الثورية التالية :

● التصفية الجسدية هى المرحلة الاخيرة فى جدلية الصراع الثورى لحسمه نهائيا اذا لم تنه عمليات التجريد من الاسلحة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فعاليات القوى المضادة .

● الاجهزة الدفاعية والامنية وما فى حكمها تقليديا تبقى ضروريا تحت تسلط الشعب عليها .. برغم عدم انتمائها للمجتمع الجماهيرى .. الى أن يحل محلها حال شعبى ينهى امكان وجودها تلقائيا من خلال الجدلية الثورية التى تحرك اللجان الثورية ديناميكيتها لاستخراج القانون الثورى للحل ..

● كل لجنة ثورية تقوم بمهامها الثورية داخل نطاق وسطها الجماهيرى (المؤتمر الشعبى) ..

● ان العمل الثورى الجماعى للجان الثورية

هو القاعدة لحسم الصراع لمصلحة الثورة فى أى ساحة من ساحات اللجان الثورية ··

● من بنية السلطة الشعبية تكوين المؤتمرات الشعبية للجان الشعبية ولكن اللجان الشعبية تفقد مبررها أو تصبح خطرا على سلطة الشعب اذا لم تضع المؤتمرات الشعبية القرار الذى تنفذه ، واللجان الثورية هى المحرض للمؤتمرات الشعبية لاصدار القرار ··

● أمانات المؤتمرات الشعبية من المؤتمر الاساسى الى المؤتمر العام تشكل تهديدا مباشرا لسلطة الشعب اذا اكتسبت أية صفة غير الصفة الادارية ، واللجان الثورية خلال مرحلة التحول الثورى وتأكيد سلطة الشعب من مهامها تمكين الجماهير من اكتشاف القانون الثورى من خلال العلاقة الجدلية للاشياء ··

● ان اللجان الثورية تصبح خطرا على سلطة الشعب اذا مارست أىدور غير دورها الثورى ، ونعلن : ـ

١ ـ التصفيــة الجسدية لاعــداء الثورة فــى الخارج ٠٠

٢ ـ التبشير بالثورة عالميا ٠

٣ ـ مواصلة الزحف على السفارات ٠٠

٤ ـ الاستيلاء على اذاعة صوت الوطن العربى وتحويلها الى صوت الثورة الشعبيــة الذى مــن خلاله ستتضح وترسم لاول مرة صورة الوحدة العربية الجماهيرية الشعبية الجديدة ٠

٥ ـ توجيه انذار أخير للعناصر الاستغلاليــة من مقاولين سابقين وأرباب أعمال سابقين ٠٠ وسماسرة ٠٠ ووكلاء ٠٠ وتجــار ٠٠ بالتحول الى الانتاج والانفكاك النهائىمن معيشة الابتزاز

والاستغلال ومحاولات الالتفاف على مواقع الثورة ..

٦ ـ تصفية العناصر المعوقة للتحول الثورى من مدنيين وعسكريين وفاشيين وديكتاتوريين تقليديين اتكاليين سلبيين وغيرمنتجين..وجبناء ومستغلى نفوذ .. ومتجاوزى حدود .. محسوبيين ومكتبيين وبرجوازيين من المحسوبين على قوة الثورة وعلى السلطة الشعبية ..

٧ ـ رفع تقارير شهرية لقيادة التجييش عن سير التدريب العسكرى العام حول المتدربين والمدربين ومدخرات التدريب ..

٨ ـ تصعيد الرقابة الثورية لكشف الخطأ والانحراف والاضرار بأنواعها فى كل المواقع وكشفها للجماهير الشعبية للقضاء عليها ..

٩ ـ اقحام الجماهير الشعبية وتحريضها بالاسلوب الثورى لانجاز المخطط الخماسى

الجديد .. وتبيان خطورته وتحمل تبعاته وتأكيد ضرورته لنجاح مرحلة التحول من التخلف الى التقدم ، من الاحتياج الى الاكتفاء ، من الضعف الى القوة .. وقلب المجتمع البرجوازى الاستهلاكى الى مجتمع انتاجى اشتراكى ..

١٠ ـ تشكيل محكمة ثورية من اللجان الثورية قانونها قانون الثورة الذى يكتسب شرعيته من شرعية الثورة ذاتها ..

١١ ـ اعادة تنظيم مكتب اللجان الثورية .. وتحويله الى مكتب اتصال باللجان الثورية بقيادة الرائد الركن عبد السلام أحمد جلود ..

١٢ ـ التحامها باللجان الثورية فى ايران وفى تونس لانجاز مهمة الثورة الشعبية وقيام سلطة الشعب وكسب مزيد من الانتصارات لعصر الجماهير ضد أشكال الانظمة التقليدية نتاج الانظمة التقليدية نتاج مجتمعات الاستغلال

والدكتاتورية التى خســرت علاقاتها بالتاريــخ وفقدت مبرر استمرارها ولم يبق أمام اللجــان الثورية الا تحريض الجماهير على الانقضــاض عليها وانهائها الى الابد ··

والفاتح أبدا

واللجان فى كل مكان

نص البيان الختامى
للملتقى الرابع
للجان الثورية

بسم الله ..

استمرارا للنجاحات التى حققتها اللجان الثورية عبر ملتقياتها الثورية السابقة وعلى طريق تصعيد العمل الثورى وتأكد سلطة الشعب والانتصار الذى أحرزته اللجان الثورية بتنفيذها للبرنامج الذى تضمنه اعلان الملتقى الثالث المنعقد بجامعة قار يونس فى ١٦ من شهر ربيع الاول ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ٣ من فبراير ١٩٨٠ م تحت شعار .. (الملتقى من أجل مهام ثورية جديدة) عقدت اللجان الثورية ملتقاها الرابع فى الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من شهر ربيع

الآخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول الموافق ١ الى ٣ مارس ١٩٨١ م ··

تحت شعار : من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدى الى تأكيد سلطة الشعب ·· وفى الذكرى الرابعة للاعلان عن قيام سلطة الشعب ومولد أول جماهيرية فى التاريخ ··

واللجان الثورية اذ تؤكد نجاحها فى تنفيذ برامجها المنبثقة عن ملتقياتها السابقة وتؤكد المقولات الفقهية الثورية التالية :

● ان السلطة للشعب ويمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية ويعد التعالى على المؤتمر الشعبى الاساسى والمهنى والانتاجى تهديدا وخطرا على سلطة الشعب ··

● الاشتراكية اختيار ثورى ولابديل عن النظام الاشتراكى الجديد لتحقيق المجتمع السعيد ··

● ان نمو وتعاظم القـوة الثوريـة الصانعة للثورة فى انجاز مهامها التاريخية المنوطة بهـا مشروط بالاعداد الكيفى لاعضاء اللجان الثورية ٠

● ان الجماعية هى سمة العمل الثورى فـى اللجان الثوريـة لممارسة مهامهـا الثوريـة فى وسطها الشعبى وتظل المسؤولية الجماعية للجنة الثورية والفردية لعضو اللجنة الثوريـة أساس المساءلة والرقابة الثورية ٠٠

● لايجب الخلط بين الغوغائية والعمل الثورى، ذلك أن الغوغائية لا تمت للثورة بصلة ، ووضع حد نهائى لها واجب أساسى من مهام اللجـان الثورية ٠ ٠

● ان الوعـى بممارسـة العنف الثورى عند ضرورته بقدر كاف لسحق أعداء سلطة الشعب والاشتراكية ٠٠ يحول دون الانزلاق فى ممارسة الارهاب الذى يقهر الانسان ويقتل الحرية٠٠

● النظرية العالمية الثالثة نظرية انطلاق الجهد الانسانى الذهنى والعضلى ليأخذ مداه وانها نظرية الابداع والخلق والانتاج ··

● واللجان الثورية ـ وهى تلتقى من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدى الى تأكيد سلطة الشعب ـ تؤكد أن أى ممارسة سلطوية خارجة عن المؤتمرات الشعبية والجلان الشعبية تقود الى الفوضى وتتنافى سع المجتمع الجماهيرى وتعلن :

١ ـ حصر القوى الثورية وتنظيمها وتثقيفها وتجذير وعيها العقائدى لرفع قدرتها الثورية ··

٢ ـ متابعةومراقبةالممارساتالثورية ومساءلة اعضاء اللجان الثورية ··

٣ ـ الاستمرار فى تدمير بقايا المجتمع البرجوازى الاستغلالى ··

٤ ـ تصميم اللجان الثورية على الاستمرار فى التصفية الجسدية لاعداء سلطة الشعب فى الداخل والخارج ..

٥ ـ مداهمة واقتلاع جذور التسيب والوساطة والمحسوبية والسلبية والمكتبية ..

٦ ـ تحريض الجماهير فى المؤتمرات الشعبية على متابعة تنفيذ قرارات التحول الثورى التى اتخذتها وضرب أى محاولة للالتفاف عليها ..

٧ ـ تأكيد أهمية الحرس الجماهيرى لحماية الثورةوتأكيد سلطةالشعب وضرورة المضىقدما فى بنائها ..

٨ ـ التصدى للذين يحاولون فرض الفوضى والغوغائيةعلى السلطةالشعبيةوضرورةممارسة السلطة الشعبية .. عبر مؤسساتها الشعبية وبشكل منظم ..

٩ ـ كشف ومداهمة العناصر المشككة والمعوقة والمفسدة للنظام الاشتراكي ومنشأته الاشتراكية .

١٠ ـ ممارسة ترشيد وتحريض المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية يوميا باعتبار ذلك من أهم واجبات اللجان الثورية ومهامها ..

١١ ـ محاربة أى اتجاه سلطوى فى اللجان الثورية والا تؤخذ المهام الثورية الاستثنائية مبررا لسلب السلطة من الجماهير أو أن تعطى اللجان الثورية لنفسها حق حل مشاكل الجماهير نيابة عنها .

١٢ ـ تأكيد أهمية برنامج براعم وأشبال وسواعد الفاتح لبناء جيل ثورى عقائدى ..

١٣ ـ تصعيد العمل القومي والقيام بالهجوم الاستراتيجى المضاد ضد الاستعمار الأمريكى المتمثل فى القواعد العسكرية الامريكية فى مصر وعمان والصومال وفلسطن ..

١٤ ـ ضرورة رفع شعار : ان العمل والانتاج وحسن أداء الخدمة العامة هى المقياس فى المجتمع الجماهيرى باعتباره معيارا لدور المنتجين الذين هم صورة المجتمع الجماهيرى ..

١٥ ـ تحيى اللجان الثورية القوات المسلحة الثورية التى انتصرت فى قضية الحرية فى تشاد .. وتقف وفاء وعرفانا للشهداء وتعلن وقوفها والتحامها مع الشعب التشادى الشقيق ..

١٦ ـ تلتزم اللجان الثورية بالعمل من أجل استكمال بناء الوحدة الجماهيرية القتالية مع سوريا ..

١٧ ـ الالتحام مع القوة الثورية العربية الوحدوية من أجل استنهاض الجماهير وتعبئتها على طريق الوحدة العربية الجماهيرية والتحرير.

١٨ ـ التحالف مع المضطهدين والمكافحين فى العالم من أجل تحقيق حريتهم وانعتاقهم وصولا الى بناء المجتمع الجماهيرى .

برنامج العمل الثورى الناتج عن الملتقى الخامس للجان الثورية

ان اللجان الثورية وهى تعقد ملتقاها الخامس بطرابلس ومصراته وسبها فى الفترة من ٢٧ أغسطس ١٩٨٢ م الى ٧ سبتمبر ١٩٨٢ م ٠

وانطلاقا من الرؤية الثورية الثاقبة ذات التحليل المنطقى للواقع العربى بأنظمته وأحزابه وتنظيماته السياسية ٠

وتأكيدا على صحة الموقف التاريخى للجان الثورية بعد أن أثبتت الانظمة والاحزاب والتنظيمات العربية افلاسها وعدم قدرتها على ايقاف مسلسل الهزيمة والذى يتوج فى هذه المرحلة باجتماع قمة فاس وفى ظل الواقع العربى المنهار نفسيا وعسكريا وأمام التراجع المهين للامة العربية وفى جميع جهاتها التقدمية والرجعية

التــى استوت فى مستنقــع الرذيلـــة والتبعيـــة للاستعمار الامبريالى الغربى الذى تقوده زعيمة الارهاب العالمى أمريكا ٠

قررت قوة الثورة ايقاف قطار الموت الاسرائيلى الذىيهدد حضارة الامة العربية ووجودهاويزرع بذور الهزيمة فى نفس المواطن العربى ٠

لذا فان اللجان الثورية من خلال مسئــوليتهــا الكفاحية الثورية التاريخية فانها تقــدم برنامج العمل الثورى للبدء فى مواجهة العدو وكســر الطوق الذى صنعه ولتحطيم الجسور التى أمدها مع بعض الانظمة الرجعية العربية وعمــلا على استعادة الثقة للمقاتل العربى وكسر الحــاجــز النفسى الذى يسيطر على عقلية المواطن العربى وانطلاقا الى مرحلة الهجوم المضاد فانها تقــدم هذا البرنامــج الثــورى للمؤتمــرات الشعبيـــة

الاساسية لبدء المواجهة الثورية القتالية مع العدو ٠

ويتركز البرنامج الثورى على النقاط التالية :

١ ـ توفير الحد الاقصى من السلاح ٠

٢ ـ توفير الحد الاقصى من الغذاء واستهلاك الحد الادنى منه ٠

٣ ـ التركيز على التصنيع والبحث العلمى ٠

٤ ـ الانتاج دعامة أساسية للاقتصاد الحربى ٠

أولا : السلاح

ـ البناء التقنى والكمى للشعب المسلح وذلك ب

١ ـ تسخير عوائد النفط لشراء السلاح بكميات كبيرة ٠

٢ ـ تحويل معاهد المعلمين والمعلمات والكليات الجامعية التى تخرج الضابط مع الزام المعلمين المتواجدين فى المؤسسات التعليمية والذين تقل

أعمارهم عن الثلاثين سنة للدخول الى الكليات العسكرية لاعدادهم كمعلمين ضباط بنفس تكناتهم التعليمية .

٣ ـ ادخال العلوم العسكرية موادا أساسية ضمن المناهج فى المدارس والمعاهد والجامعات .

٤ ـ تطبيق التوجيه الى الكليات والثانويات العسكرية على الاناث .

٥ ـ الزام العرب الليبيين والليبيات بالتدريب على حمل السلاح من بلوغ التكليف الى مرحلة العجز كل حسب قدرته العلمية والتخصصية والجسمية .

٦ ـ رفع مستوى الكفاءة القتالية والتدريبية لافراد الشعب المسلح .

٧ ـ اصدار قانون الشعب المسلح .

٨ ـ اعتماد برنامج التصنيع الحربى لتوفير

السلاح محليا والاستفادة من الكليات العلمية والخبرات الحربية العربية والصديقة ·

٩ ــ تدريب طلبة المرحلة الاعدادية على الاسلحة الخفيفة ومبادىء العلوم العسكرية ·

١٠ ــ يكون توجيه الطلاب الى الكليات والثانويات العسكرية حسب تخصصاتهم العسكرية فى مؤسساتهم التعليمية ·

١١ ــ ادخال التدريب العسكرى الراقى لمنتسبى قطاع الامن والشرطة وتأهيلهم كقوة عسكرية فاعلة فى اطار الشعب المسلح ·

١٢ ــ تنويع مصادر السلاح وتوفير الاسلحة المتطورة والاستراتيجية ·

١٣ ــ تدريب وتسليح وتنظيم القوة الثورية العربية الاسلامية المستعدة لذلك ·

١٤ ــ التنسيق بين الحرس الجماهيرى وتجييش

المدن والخدمة الالزامية ومواقع الانتاج المختلفة وذلك بوضع خطة علمية متكاملة حتى يحقق كل منهم الاهداف المنشودة من قيامه ·

١٥ ـ التركيز على التدريب العسكرى الفعلى على السلاح والتدريب التعبوى الميدانى وعدم اضاعة الوقت والجهد فى الاجراءات التقليدية والادارية ·

ثانيا ـ الغذاء :

١ ـ توجيه كل الطاقات نحو الانتاج الزراعى والصناعى وبناء اقتصاد الحرب وذلك بـ ···

١ ـ الاعتماد على المصادر المحلية في الغذاء ، الحبوب ، النخيل ، الزيتون ، الثروة الحيوانية ، الثروة البحرية · الدواجن ·

٢ـ توسيع قاعدة الصناعات الخفيفة القائمة على مصادر محلية ·

٣ ـ العمل بالمصانع والمواقع الانتاجية خلال ٢٤ ساعة نظام اليوم الكامل مع تطبيق نظام اليوم الكامل على العسكريين وتبادل مواقع الانتاج والتدريب بينهما ٠

٤ ـ ترشيد الاستهلاك والاستيراد ويقتصر الاستيراد على الغير متوفر محليا ٠

٥ ـ تطبيق قرارات المؤتمرات الشعبية بشأن توجيه الزراعة ٠

٦ ـ توزيع السكان على أساس الانتاج وتشجيع الهجرة العكسية المبرمجة من المدن الى الريف ٠

٧ ـ تقليص الجهاز الادارى وتوجيه الزائدين عن الحاجة الى الانتاج فى مجال الزراعة والصناعة والاعتماد على الادارة الذاتية ٠

٨ ـ اعادة تنظيم وتوزيع المزارع المهملة وتحويلها الى مزارع انتاجية ٠

٩ ـ تنظيم تسويق الانتاج الزراعى والصناعى وتطويره ٠

١٠ ـ وضع خطة لتخزين المواد السوقية لكفاءة متطلبات المرحلة القادمة ٠

١١ ـ زراعة أشجار الفاكهة بدل أشجار الغابات بالمناطق الملائمة لذلك ٠

١٢ ـ تنفيذ مقررات المؤتمرات الشعبية في شأن الاكتفاء الذاتى للاسرة من بعض المنتجات الزراعية والحيوانية ٠

١٣ ـ تقليص العمالة الاجنبية الى الحد الادنى والضرورى ٠

١٤ ـ تنظيم وتطوير مصادر المياه وترشيد استهلاكها ٠

١٥ ـ اعادة جمع الخريجين المهنيين والفنيين

وتوجيههم الى العمل الميدانى فى مجال تخصصاتهم ٠

١٦ ـ وضع برنامج علمى للطلبة للمساهمة في زيادة الانتاج الغذائى ٠

١٧ ـ العمل على تصنيع ألات ومعدات ومستلزمات الانتاج الزراعى محليا ٠

١٨ ـ تقليص بعض المشروعات الخدمية وتحويل مخصصاتها الى المشروعات الانتاجية لتوفير الغذاء ٠

١٩ ـ مساهمة الرقابة الثورية على مواقع العمل والانتاج ٠

ثالثا / كسر الحاجز النفسى

١ ـ التأكيد على التعبئة الشاملة لمواجهة المخطط الصهيونى الرجعى الامريكى لافناء الامة

العربية وبناء امبراطورية اسرائيلية على حساب وطن العرب ·

٢ ـ توجيه ضربات عسكرية لمواقع وأهداف العدو الصهيونى تعيد للانسان العربى المهزوم نفسيا الثقة فى نفسه وسلاحه ·

٣ ـ كسر الطوق الامنى الذى يتولى حماية اسرائيل والذى يشكل جسر عبورها لتدمير باقى الوطن العربى ·

وذلك من خلال تقويض هذه الانظمة الرجعية والتحالف مع الجماهير والقوة الثورية بهذه الساحات ·

٤ ـ القيام بعمليات انتحارية داخل الارض المحتلة تستهدف مصالح ومنشأت العدو الصهيونى وكذلك ضد رموز الردة والخيانة على الساحة العربية ·

٥ ـ خلق اعلام ثورى قادر على الوصول للانسان العربى ونقل الحقائق كاملة له عن حجم وخطورة التحدى الاسرائيلى فى هذه المرحلة ٠

رابعا ـ التحالفات والتحييد

أ ـ التحالف

١ ـ استمرار العمل على تقوية التحالف مع سورية ـ اليمن الجنوبى ـ الجزائر ـ القوى الوطنية اللبنانية ـ الجبهة الوطنية المصرية ـ ٠

٢ ـ التحالف مع اثيوبيا وايران ٠

٣ ـ التأكيد على التحالف مع المنظومة الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى ٠

٤ ـ التحالف مع حركات التحرر فى الوطن العربى وأمريكا اللاتينية والحركات الثورية بأوربا وأسيا ٠

ب ـ التحييد

اعتماد سياسة التحييد فى التعامل مع العـــدو بما يخدم استراتيجيتنا الثورية فـــى المــرحلــة القادمـــة ٠

والى الامام والفاتح أبدا

شعبة المنهج والتعميمات

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

حسن أبو يوسف اللويشي

حسن أبو يوسف اللويشي